القاها بتاريخ ٢٨ ذى القعدة ٩١ هـ فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ

الحج لمن استطاع اليه سبيلا

الحمد لله رب العالمين ربى جميع خلقه بنعمه فهو المعبود بحق اياك نعبد واياك نستعين احمدك اللهم واشكرك واثنى عليك الخير كله – واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له – واشهد ان نبينا محمدا عبد الله ورسوله – دعى الى الاسلام – نصح الامة وجاهد صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحابته دعاة الحق والهدى .

اما بعد فيقول الله تعالى – ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن –

عباد الله رسول الاسلام محمد – صلى الله عليه وسلم – اكمل الناس خلقا واعظمهم تواضعا اشدهم حرصا على الخير دعى الى اخلاص العمل لله دعى الى توحيد رب العالمين فى عبادته كما نهاهم عن الشرك وعبادة احد من دون الله كانت دعوته – صلى الله عليه وسلم – بالحكمة ويعطى بالحسنى ويجادل بالحق فى لين ورفق ودعى العباد الى حظيرة الاسلام والى حماه ليحيوا الحياة الطيبة وليكونوا سعداء فى الاخرة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فدعوتك ايها المسلم الى هذا الدين بالحكمة والحسنى فلا قسوة ولا تنفير وانما هداية وتوجيه الى الخير وقدوة حسنة فى القول والعمل ايمان بالله وعمل صالح ودعوة الى الخير وصبر وتحمل لما يحصل من اذى حتى تنقاد النفوس الى الرشد وتقبل ما تدعى اليه من خير وهدى والاسلام ياعباد الله والتوحيد هو دين الرسل جميعهم ولم يختلفوا فيه ولم يدينوا بغيره وانما تختلف الشرائع والتكاليف الاخرى به ارسلوا وآمنوا ودعوا

– ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه –

وقد امرنا الله تعالى بلزوم الاسلام حتى الممات كما امر رسله وانبيائه بلزوم الاسلام ودعوة الناس اليه وامرنا بالاعتصام بحبله المتين والا نتفرق ونختلف وان نطيع الله ورسوله واولى الامر منا الذين يحبون سنة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ويعلمونها الناس وهم بذلك ورثة الانبياء فاطيعوا الله ورسوله واجتمعوا على الحق وارتبطوا برباط الاسلام وبتوحيد ربكم ونظرة فاحصة لما كان عليه سلف هذه الامة الصالح من فهم للاسلام ومن ايمان صادق وصلاح وعمل وتقوى وتعاون ومن نصر لهم وتاييد يوضح الفرق بيننا وبينهم رضى الله عنهم وارضاهم والحقنا بهم لماذا لا نتاسى بهم ونقتدى لماذا لا نفهم الاسلام كما فهموه ونعمل به ككل حتى نعطى القوة والعزة والسلطان اعداد كبيرة من المسلمين اليوم لم يبلغ اولئك اقل نسبة لهذه الكثرة الا اننا اليوم لم نفعل شيئا لديننا ولا لاسلامنا وانفسنا بل حصلت الذلة واعتدى على المسلمين لبعدهم واعراضهم عن اسلامهم الصحيح ولا يظلم ربك احدا لم نتعظ فنرجع لديننا واسلامنا فنفهمه كما أراده الله ونعمل به ثم ندعو اليه لو ادركنا ذلك وعملنا لحصلت السعادة للمسلمين ولعم الخير وعلت راية الاسلام وقبلته نفوس من لم تعرفه من قبل ولدخلنا فى دين الله افواجا كما دخلوا فيه من قبل غير أن واقع المسلمين يختلف تماما عن سلفنا الصالح المسلم حقا صحابة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ومن تبعهم باحسان بصدق وايمان وعمل فالمسلمون اليوم متفرقون شيعا واحزابا كثرتهم غثاء كغثاء السيل منهم من زاغ عن الحق وانحرف عن توحيد ربه وعبادته وحده ومنهم من تمرد على الدين صحيحه وفاسده فلا فرائض تؤدى ولا حدود يقف عندها ولا رادع ولا زاجر من دين عن الشهوات وعن النزوات اتبعهم الشيطان فكانوا من الغاوين اخلدوا الى الارض واتبعوا الهوى ومنهم من افتقدوا القدوة الحسنة والموجه الى الخير والمصلح لما فسد فهؤلاء مع قلتهم قد تاخروا عن اداء ما افترض الله عليهم من الدعوة الى الدين والى الحق واوجدوا فراغا فى المجتمعات الاسلامية وتركوا المتطلب للخير والراغب فى فهم الاسلام والعمل به فى حيرة وسط تيارات الحاد خبيثة ومبادئ فاسقة عن امر الله فيا أيها المسلمون وياعباد الله آمنوا بربكم اقبلوا ما جاءكم به رسول الله محمد – صلى الله عليه وسلم – من ربه من نور وهدى وارضوا بما رضي الله لكم به بحيث يقول ربنا تبارك وتعالى – اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا –

اقبلوا هذا الخير من ربكم وامنوا به واعملوا صالحا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون اللهم فقه المسلمين فى دينهم ووفقهم للعمل به انلهم اعد لهم عزهم وسلطانهم واهدهم سواء السبيل واعذهم من نزعات الشيطان فمتى عدنا الى اسلامنا قولا وعملا وايمانا عاد الينا كل مافقدناه ونصرنا على أعدائنا وكنا اقوياء واتحدت قلوبنا وصفوفنا فى الاسلام وبالاسلام وكنا كالجسد الواحد والبنيان المرصوص حين ذاك تتشرف الزعامة والقيادة فى الحق وفى الخير وتغمر المسلمين السعادة ويعم الامن والرخاء وتحصل البركات وتتوافر النعم كيف ايها المسلمون نعرض عن هذا الدين وهذا الاسلام ونكتفى منه بالالفاظ والظواهر والتسمى كيف يزهد المسلمون فى هذا الخير ونبتعد عن الله وشرعه نستبدل الهدى بالضلال والسعادة بالشقاء والامن بالخوف . لا ايها المسلمون اتقوا ربكم وتوبوا اليه وتعاونوا على البر والتقوى . اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

– واذ بوانا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بى شيئا وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق

بارك الله لى ولكم فى القرآن العظيم ونفعنى واياكم بما فيه من الايات والذكر العظيم اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

سمو امير – بقية

العالم الاسلامي احدهما فى مكة المكرمة يوم الاحد الماضي لجمع التبرعات . وقد تبرع الامير فواز بعشرة الاف ريال كما تبرع سمو الامير احمد بمبلغ ٥ الاف ريال ، وبلغ مجموع التبرعات فى اجتماع مكة ١٣٦,٥٠٠ ريال .

اما فى الاجتماع الثانى والذي عقد بجدة والذي دعت اليه رابطة العالم الاسلامي لنصرة اشقائنا فى باكستان فقد عقد مساء الاثنين الماضي .

وقد حضر الاجتماع الامير احمد بن عبد العزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة وعدد من المواطنين .

وقد بدا الاجتماع بتلاوة مباركة من آى الذكر الحكيم ثم كلمة الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى القاها سعادة الشيخ حسين سراج المدير العام للرابطة .

ثم ارتجل الامير فواز بن عبد العزيز كلمة حث فيها الحاضرين على التبرع كما اعلن تبرعه بمبلغ ١٠٠٠٠ ريال بالاضافة الى تبرعه فى اجتماع مكة المكرمة واعلن تبرع الامير احمد بن عبد العزيز بمبلغ ٥٠٠٠ ريال بالاضافة الى تبرعه بمكة المكرمة .

وبعد ذلك افتتح باب التبرع حيث بلغت ٩٨٩,٠٠٠ من الريالات .

ومن جهة اخرى فقد دعت لجنة جدة لجمع التبرعات للباكستان الشقيقة السادة الذين تفضلوا بالتبرع بايداع تبرعاتهم فى البنك الاهلى التجارى لامر اللجنة او ارسال تبرعاتهم شيكات باسم اللجنة صندوق البريد رقم ٨ – جدة .

ولى عهد الاردن يجرى محادثات مع بهوتو ويحمل اليه رسالة من الملك حسين

بيشاور – اجرى الامير حسن ولى عهد الاردن محادثات مع الرئيس الباكستانى ذو الفقار على بهوتو حول الوضع الحال فى شبه القارة بعد الحرب الهندية – الباكستانية الاخيرة .

واستعرض الامير حسن فى مباحثاته مع الرئيس الباكستانى مسائل دولية وقضايا تهم بلديهما .

وقد حمل الامير حسن معه رسالة ود وتضامن الى الرئيس بهوتو من الملك حسين .

وكان ولى العهد الاردنى قد وصل الى بيشاور للاجتماع بالرئيس بهوتو الذى وصل الى هنا ايضا من دهور

ووصف زيارة الامير حسن بانها جزء من اتصالات منتظمة بين باكستان والاردن .

سورية تحذر اسرائيل من استمرار عدوانها على جنوب لبنان

بيروت – الوكالات – اعلنت المصادر الحكومية فى بيروت ان الرئيس اللبنانى اتخذ الاجراءات الدفاعية اللازمة وانه يقوم بتنسيق استراتيجى مع سوريا لمواجهة اى عدوان اسرائيلى محتمل .

وفى دمشق اعلن ان سوريا حذرت اسرائيل بانها لن تقف مكتوفة الايدى فى حالة قيام قوات العدو الاسرائيلى بمهاجمة جنوب لبنان .

وقالت مصادر صحفية فى دمشق ان الرئيس السورى حافظ الاسد قد اكد للمسؤولين اللبنانيين ان سوريا ستفى بجميع التزاماتها الوطنية تجاه لبنان ايا كانت الظروف .

قوات فدائية تقضى على كمين للعدو فى مدينة صفد شمالى فلسطين

صفد – تمكنت القوات الفدائية من القضاء على كمين للعدو الاسرائيلى وقوة مساندة له فى منطقة غرب مدينة – صفد – بشمالى فلسطين ، مما أدى الى سقوط عشر افراد للعدو بين قتيل وجريح ، وتدمير مربض رشاش للعدو .

كلمة يوم

مواقف أمريكا من اسرائيل وتجاوزها فى تاييدها لعدوانها كل الاعراف الانسانية والقوانين الدولية امور تجعل اي انسان ذو صلة بالمشكلة مهما كانت هذه الصلة وثيقة او ضئيلة ، يعتقد ان اسرائيل هي امريكا وامريكا هي اسرائيل فالدعم السياسي . والاقتصادي والمالى ، والعسكرى ، يجعلنا نتاكد اكثر فاكثر بان العلاقات بين اسرائيل وامريكا هي اكثر من علاقة بين دولة ودولة اعضاء فى الامم المتحدة .. ولقد كشفت كثير من المواقف ، والاحداث عمق الصلة والروابط بين امريكا واسرائيل ، مما يوضح امامنا بشكل لا يقبل التاويل ان القضايا الانسانية – والاعراف الدولية والحقوق والعدل امور كلها تاتي فى الدرجات العادية من الاهمية فى نظر امريكا .

وان تصريح روجرز مؤخرا بان امريكا تعلم ان اسرائيل هي الاقوى ومع ذلك تفتح لها كل مستودعات اسلحتها .. وتمدها بكل ما تحتاج اليه من تاييد ومعونة فاقت كل توقع وتصور ، يدل على نوعية هذه العلاقة

ولقد حاولت بعض الدول العربية توضيح النتائج الصعبة التي وصلت اليها العلاقة بين امريكا والدول العربية غير ان ما يظهر من تمادى امريكا فى التاييد والمساعدة انها لا تعطي اهمية معقولة ومحترمة لروابطها مع الدول العربية وانها اختارت تماما جانب اسرائيل مهما كانت النتائج مدا او جزرا .

ونفس الموقف الذي تقفه امريكا تقوم به بريطانيا والمانيا الغربية والكتلة الاشتراكية بما فيها الاتحاد السوفيتي .. كل المظاهر السياسية التي نراها فى مواقف هذه الدول لا تخرج عن الموقف المؤيد والمساند لاسرائيل ليس لبقائها فحسب ، بل ولتوسعها ايضا ، فالتعويضات المالية الضخمة الالمانية لاسرائيل تعدت المليارات ثم الاسلحة الهائلة التي وصلت الى اسرائيل قبل حرب يونيو ٦٧ من المانيا والقواعد البريطانية فى قبرص .. والتاييد السياسي الهائل غير المحدود ظواهر كلها تدل على موقفها الحقيقى وحجم هذا الموقف ، كما اعطى قدرات غير محدودة لاسرائيل على التوسع فى هجرة يهود روسيا الى اسرائيل هذه الهجرة التي لم تسجل مثلها الارض المحتلة منذ قامت دولة العدوان والتوسع فى قلب امتنا العربية .

فهى مؤامرة مدبرة واضحة جدا : الرجال من الاتحاد السوفيتي والاموال والسلاح : من امريكا .. والضحية الامة العربية ووطنها الكبير .

ومع الاسف ونقولها بمرارة لان قطاعا كبيرا من امتنا العربية مايزال تعميه الدعاية عن حقيقة هذه المؤامرة ومايزال معتقدا بان امريكا وحدها هى التى تساند اسرائيل وان الاتحاد السوفيتى صديق للعرب !!

اقولها مرة ثانية مع الاسف لانه لم تصدر كلمة واحدة من اصدقاء روسيا عن هجرة اليهود الروس الضخمة لاسرائيل .. رغم انها تشكل عدوانا توسعيا خطيرا لا يقل عن عدوان دول الغرب وامريكا علينا ..

محمد محمود حافظ

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا فى السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا « اخبار »

السنة السادسة – العدد ٢٦٣ – الاثنين ٢٢ ذى الحجة ١٣٩١ هـ الموافق ٧ شباط (فبراير) ١٩٧٢ م – ١٧ – الدلو – ١٣٥٠ شمسية

وفاة معالي الشيخ محمد سرور الصبان الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الرابطة تنعى إلى الأمة الإسلامية الفقيد الكبير رحمه الله

انتقل الى رحمة الله معالى الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى حيث وافته المنية بالقاهرة يوم الثلاثاء ٢-١٢-٩١هـ عن عمر يناهز الخامسة والسبعين .. قضى الفقيد العزيز الغالى معظمه فى خدمة هذا البلد الطيب بكل تفان وتضحية واخلاص .

وكان رحمه الله ابا رؤوفا يرعى شئون الضعفاء ويصلهم بعطاياه ويخصص لهم من ماله الخاص ما يحفظ لهم ماء وجوههم وتلك حقيقة يعرفها الكثير من اهل مكة المكرمة الذين عرفوا فيه ذلك القلب الحانى .

ولقد كان لنبأ وفاة هذا العلم من اعلام هذه البلاد رنة أسى وحزن عميقين شملت كل معارفه ومحبيه

وقد جاءنا من الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى ما يلى :

بمزيد الاسى والحزن العميق تنعي رابطة العالم الاسلامي الى الامة الاسلامية معالى الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام للرابطة اذ وافاه الاجل فى القاهرة يوم الثلاثاء الثانى من شهر ذى الحجة عام ١٣٩١ هـ الموافق ١٨ يناير ١٩٧٢ م بعد جهاد طويل فى سبيل الدعوة لدين الله وخدمة الاسلام .

وقد نقل جثمانه الى المملكة العربية السعودية حيث صلى عليه فى المسجد الحرام وورى فى مثواه الاخير . نسأل الله تعالى ان يعوض على الامة الاسلامية فقيدها الغالى وان يتغمده بشآبيب رحماته ورضوانه ويلهم أسرته الصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

وجريدة اخبار العالم الاسلامى تعزى نفسها وقراءها فى الفقيد الغالى داعية بان يتغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون .

اقرأ صفحه ٣-٦ من هذا العدد

مكة – قاد خادم الحرمين الشريفين الحجيج فى عرفة يوم الثلاثاء ٩ ذي الحجة وادى وضيوف الرحمن صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا فى مسجد نمره فى جو اسلامى رائع تجلت فيه الرابطة الوثيقة بين المسلمين الذى جمعهم صعيد عرفة الطاهر اسرة واحدة متحابة .

وكان العاهل المفدى قد قضى ليلة الثلاثاء فى منى اسوة بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ثم توجه صبيحة يوم الوقفة الى عرفة وسط مواكب الحجيج . وبعد غروب شمس الثلاثاء توجه الموكب فى جموع الحجيج الى مزدلفة ومنها الى منى فى صباح اليوم التالى .. يوم عيد الاضحى المبارك .

هذا وقد استقبل الفيصل المعظم فى ثانى ايام العيد رؤساء البعثات الاسلامية وكبار الحجاج والسفراء المسلمين الذين جاءوا الى القصر الملكى لتهنئة المليك بالعيد حيث اقيم الحفل السنوى الخطابى بهذه المناسبة وتبادل الحاضرون التهانى بالعيد

وفى مساء ثالث ايام الاضحى بدات مواكب الحجيج تعود الى مكة المكرمة لتطوف طواف الوداع ولتغادر هذه الارض المقدسة الى بلادها بعد ان من الله عليها باداء فريضة الحج فى يسر وسهولة بفضل من الله ثم بالرعاية التى احاطت بها حكومة الفيصل المفدى الحجيج .

هذا وقد اشادت جموع الحجيج بالتسهيلات التى قدمتها أجهزة الحج لضيوف بيت الله الحرام كما أن خطاب الفيصل المعظم ودعوته للجهاد لتحرير المقدسات قوبل بصدى رائع من قبل الحجاج والمواطنين والعالم الاسلامى والعربى .

كلمة العدد

مليون حاج واكثر وقفوا على صعيد عرفات فى موسم حج هذا العام ملبين نداء أبيهم ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم وقفوا فى وقت واحد ونفروا معا فى وقت واحد وكان شعارهم واحدا أيضا ومارووه من شعار فيه تجسيد كامل لعبودية العبد لخالقه ورازقه ومولاه ، لبيك اللهم لبيك ..

وان الفوائد والمنافع التي تتجسد فى هذا الركن الاسلامي العظيم من الكثرة بحيث لو اراد المسلمون ان يعملوا باخلاص على تحقيقها لانتفى كل مكروه لديهم ولحققوا اكثر اهدافهم فى هذه الحياة وفى الثانية ، فهذا التجمع الاسلامي العظيم الذي تشهده عرفات والمشاعر الحرام كل عام يمثل فى احدى جوانبه حقيقة الوحدة الاسلامية ، وان المسلمين امة واحدة مترابطة لا تمييز بين افرادها الا بالتقوى .. كما أن فى هذا التجمع خير كبير لجميع المسلمين سواء الذين حضروا وادوا هذه الفريضة او اولئك الذين راقبوا واستمعوا عبر الاثير الى هذه المواقف والمشاهد العظيمة .

وقد كان خطاب الفيصل المعظم فى حفله السنوي التكريمي لضيوف بيت الله اعمق الاثر فى النفوس خاصة وان الفيصل قد جدد دعوته للجهاد المقدس لان تحرير المقدسات لا يكون الا بالجهاد الذي يعلنه المسلمون ضد اعدائهم ويقفون فيه صفا واحدا ، فاللهم انصر الاسلام والمسلمين ووحد بين صفوفهم والهم قادتهم الرشد والصواب ، وحج مبرور .. وسعي مشكور ، وذنب مغفور .

فؤاد شاكر

عملية ناجحة لولى العهد المعظم

اذاع الديوان الملكى البيان التالى –

« اجريت لسمو الامير خالد بن عبد العزيز ولى العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء عملية جراحية فى مستشفى كليفلاند فى الولايات المتحدة الامريكية وقد تكللت هذه العملية بالنجاح التام ويتمتع سموه من فضل الله بصحة جيدة .

باكستان تسعى الى سحب قوات العدوان الهندية من اراضيها

قال السيد كوثر نيازى مستشار الرئيس الباكستانى للشئون الدينية والاعلامية فى مؤتمره الصحفى الذى عقده فى جدة فى الاسبوع الماضى ان الحكومة الباكستانية فى مساعيها الحالية تعمل على ان تنسحب القوات

البقية صفحة – ٨ –

بحضور السيد تنكو عبد الرحمن

مؤتمر بنك الأنماء الأسلامي يبدأ إجتماعاته اليوم فى القاهرة

بيروت – وصل السيد تنكو عبد الرحمن الامين العام للمؤتمر الاسلامي الى القاهرة قادما من جدة لحضور مؤتمر بنك الانماء الاسلامى المقرر ان يبدا اجتماعاته فى العاصمة المصرية اليوم – الاثنين

وابلغ السيد عبد الرحمن الصحفيين فى المطار ان مشروع بنك الانماء الاسلامى سيكون فى مقدمة المواضيع التى سيبحث فيها مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى المقرر ان يجتمع فى جدة فى ٢٩ فبراير الحالى .

هذا وقد ادلى تنكو عبد الرحمن بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه – يعتبر مشروع البنك الاسلامى من اهم مشاريع الامانة العامة للمؤتمر الاسلامى وسيكون مركزه الرئيسى فى القاهرة وسيقام فى كل بلد اسلامى مصرفه الخاص ويتمشى هذا المصرف مع الاسس المصرفية الحديثة .

الانسحاب من الكومنولث

اعلن رسميا فى روالبندى ان باكستان قررت الانسحاب من الكومنولث وقال راديو باكستان ان هذا القرار سيكون نافذ المفعول فورا

النشاط الثقافى برابطة العالم الإسلامى

المحاضرات تترجم فوريا الى ٤ لغات اجنبية

مكة – تواصل رابطة العالم الاسلامى نشاطها الثقافى لموسم حج هذا العام والمتمثل فى المحاضرات التى يقوم بالقائها نخبة من العلماء ورجال الفكر . والتى ستستمر حتى نهاية هذا الاسبوع .

وسيلقى مساء اليوم فضيلة الشيخ محمد عمر الداعوق محاضرة بعنوان : أسوتنا العظمى ، فى مقر الرابطة وستترجم الى عدة لغات ترجمة فورية تسهيلا للحجاج .. ونشرا للثقافة الاسلامية .

وكان قد القى سماحة الشيخ عبد الله بن حميد محاضرة بعنوان « الدعوة الى الجهاد فى القرآن والسنة » وكانت بتاريخ ٣ ذي الحجة ١٣٩١ هـ .

كما القى الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن آل فريان محاضرة بعنوان « كمال الشريعة الاسلامية » بتاريخ ١٦ الجاري .

والقى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز محاضرة بعنوان « فضل الدعوة الى الله وأثرها فى انتشار

البقية صفحة – ٨ –

كيف احتفل المسلمون في امريكا بعيد الاضحى المبارك

واشنطن – احتشد جمع غفير من المسلمين في العاصمة الاميركية في مسجد وشنطن والمركز الاسلامي فيها لاداء صلاة العيد · وقد القى الدكتور محمد عبد الرؤوف امام المسجد كلمة دعا فيها المسلمين في العالم اجمع الى المواظبة على الصلاة ·· لانها ... في حياتهم اليومية · وقال ان الصلاة اليومية تعبير عن خضوع المسلم التام لله عز وجل وهي مفتاح الايمان بأن الله تعالى هو القادر على هداية البشر الى الخير والفضيلة · فلقد كانت الصلاة في مواقيتها هي السر في عظمة الاسلام · كما انها الضمان لعزة الاسلام في المستقبل في مختلف ارجاء الارض ·

وحث الدكتور عبد الرؤوف المصلين على الاستفادة ·· من استعمال مسجد وشنطن الذي يفتح ابوابه في كل يوم على مدار السنة · وقال ان هذا المسجد جميل من الناحية الفنية والهندسية وهو متعة للناظرين والزائرين · ولكن علينا أن لا نتركه خاويا ليس فيه سوى الحجارة والجدران ، بل علينا ان نجعله مكانا حيا نابضا بالصلاة والعبادة لله ·

هذا وقد ضاق المسجد بالمصلين الذين لجأوا الى ساحات المسجد والى قاعة المكتبة لاداء الصلاة التى نقلت اليها عن طريق مكبرات الصوت · وذكر النائب الصحفي الاميركي جيمز كروتي أن من اسباب هذا الازدياد الكبير في عدد المصلين ، وجود عدد كبير من الاميركيين الذين اعتنقوا الدين الاسلامي الحنيف · ويقول النائب ان الملابس المختلفة التى كان يرتديها المصلون والتى تتراوح بين العباءة المغربية والملابس الافريقية الى الملابس العصرية تعطي الاسلام طابع العالمية والشمول ·

هذا وكان من أبرز وقائع الاحتفال تلاوة مؤثرة من آيات الذكر الحكيم رتلها السيد فتحي محمد ماضي المقرىء الرسمي في مسجد واشنطن · والسيد ماضي يبلغ الخامسة والعشرين من العمر ، وهو من مواليد قرية ... في مصر ، وورث حب تلاوة القران الكريم عن والده وجده · وقد رفعت في المركز الاسلامي أعلام جميع الدول الاسلامية والدول التى تقيم فيها اعداد كبيرة من المسلمين

وبعد الصلاة خرج المصلون الذين بدت على وجوههم بشائر الفرح ، يعانقون بعضهم بعضا ثم دلفوا الى مبنى المكتبة حيث اقيمت مأدبة كبيرة بهذه المناسبة الكريمة · وقد أقيمت احتفالات مماثلة في المساجد الاخرى في كل من نيويورك وديترويت وتوليدو وشيكاغو ولوس انجليوس وسان فرنسيسكو وفي العديد من المدن الكندية أيضا ·

وزراء الاعلام يجتمعون في ٢٣ فبراير

القاهرة – تبدأ في القاهرة يوم ٢٣ فبراير الحالي اجتماعات وزراء الاعلام العرب ومن المقرر ان يسبق مؤتمر وزراء الاعلام اجتماعات للجنة الدائمة للاعلام العرب التى تعقد بالقاهرة يوم ١٩ فبراير على مستوى الخبراء ·

* * * * *

الفوج الاول من الطلبه المصريين المجندين للقتال

القاهرة – وصل الى الجبهة المصرية الفوج الاول من طلبة الجامعات يرتدون الزي العسكري ويضم ٣٠٠ طالب وطالبة ·

* * * * *

اعتراف استراليا ونيوزيلنده ببنجلاديش

كانبرا – أعلن نيجيل بوين وزير خارجية استراليا اعتراف بلاده الرسمي بما يسمى بنجلاديش · اعترافها أيضا ·

هذا وقد صدر في اسلام اباد بيان جاء فيه ان باكستان تاسف لان الدول التى تقف في طليعة رابطة الكومنولث قررت ان تصوب ضربه في الصميم الى مبادىء الرابطة والى الاحترام الواجب ازاء استقلال الدول الاعضاء في الرابطه

وقال البيان ان مثل هذا العمل يخالف ميثاق الامم المتحدة ويتعارض مع القانون الدولي ·

سجن عربيين مدى الحياة في اللد

اللد – اصدرت محكمة اللد العسكرية الاسرائيلية حكمها بالسجن على اثنين من الفدائيين العرب بحجة قصف مدينة « نهاريا » الواقعة شمال فلسطين المحتلة بالصواريخ ·

وقد صدر الحكم على الفدائي الاول ويبلغ من العمر ٢٩ عاما بالسجن مدى الحياة اما الفدائي الثاني فيبلغ ١٩ عاما فقد حكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ سنة ·

* * * * *

انديرا تهدد بتجدد القتال

نيودلهي – حذرت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند القوات المسلحة الهندية وطالبتهما بالاستعداد الكامل لمواجهة حرب جديدة ·

وقالت انديرا في حديث لها امام ضباط وجنود القيادة البحرية الشرقية انه على الرغم من ان الحرب قد انتهت « الا اننا لا ندري ما اذا كانت الحرب قد انتهت نهائيا اما انها تمر بفترة توقف ·

* * * * *

الفدائيون وراء مصرع ضابطين بشمال سيناء

دمشق – اعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن حادث مصرع ضابطين اسرائيليين برتبة نقيب في شمال شرق سيناء يوم الخميس الماضي ·

وقال ناطق بلسان قيادة المقاومة الفلسطينية ان سيارة عسكرية كانت تقل الضابطين المذكورين دمرت بلغم زرعه الفدائيون على الطريق بين القطية وبئر حسنة وقد جرح ايضا سائق السيارة ·

واشار الناطق الفلسطيني الى ان العملية الفدائية تمت على طريق عسكري استراتيجي ·

وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد اعترف بمقتل الضابطين المذكورين وجرح السائق

التهامي يزور الامين العام للمؤتمر الاسلامي

قام معالي السيد حسن محمد التهامي مستشار رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس بعثة الحج المصرية بزيارة لدولة تنكو عبد الرحمن الامين العام للامانة العامة الاسلامية بمقر الامانة بجدة · وقد تبادلا خلال الزيارة وجهات النظر حول الاجتماع المخصص لدراسة انشاء البنك الاسلامي الدولي للتجارة والتنميه المقرر عقده في القاهرة في هذا الاسبوع وكذلك مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في جدة في التاسع والعشرين من فبراير الحالي ايضا · واعربا كلاهما عن ضرورة تدعيم المنظمة الاسلامية حتى تستطيع القيام بدور فعال في حياة المسلمين كافة ·

الجنود الهنود يواصلون مساعدة الارهابيين لارتكاب مزيد من المذابح في دكا

دكا – نشبت اشتباكات خطيرة في دكا بين البنغاليين والبيهاريين خلال نهاية الاسبوع الماضي وقد فرضت السلطات هناك نظام حظر التجول وقالت مصادر الامم المتحدة ان ١٦ من البنغاليين قد قتلوا في الاشتباكات وان اكثر من خمسين اخرين قد اصيبوا بجراح ولم تتوفر اية ارقام عن الاصابات التى لحقت بالبيهاريين ·

وكانت القوات الهندية المحتلة تقوم على حراسة البيهاريين في ميربور ومحمد بور وهما حيان في دكا منذ انتهاء الحرب في باكستان الشرقية وقد حلت قوات بنغالية محل القوات الهندية التى انسحبت من تلك المناطق وقد منعت القوات البنغالية مراسلي الصحف الاجنبية من التوجه الى هناك خشية الاطلاع على الاعمال التعسفية التى تقوم بها القوات البنغالية ضد البيهاريين ·

والجدير بالذكر ان حوالي نصف مليون بيهاري كان يسودهم القلق خلال الاسابيع الستة الماضيه خشية قيام البنغاليين بشن هجمات انتقامية ضدهم وذلك لان البنغاليين يتهمونهم بانهم موالون للجيش الباكستاني ·

ويقول ... ان الاعمال الانتقامية ضد البيهاريين بدأت منذ استسلام الجيش الباكستاني · وقد رفضت سلطات البرق والبريد في دكا قبول برقيات المراسلين حول هذه الحوادث ·

منع زوجة اسد كشمير من زيارة بلادها

نيودلهي – منعت السلطات الهندية زوجة الشيخ محمد عبد الله « اسد كشمير » من زيارة كشمير الى ستة شهور

رؤسا البعثات الاسلامية يشيدون بدور المملكة في ... – بقية

قد قدمت الى معالي السيد حسن كتبي وزير الحج والاوقاف الدعوة لزيارة باكستان وقد قبلها معاليه وسوف يحدد موعدها فيما بعد ·

وتحدث الدكتور احسان شاكر خبير منظمة الصحة العالمية ومستشار المنظمة في وزارة الصحة لمندوب وكالة الانباء السعوديه عن الوضع الصحي في موسم حج هذا العام فقال : يسرني بصفتي خبيرا لمنظمة الصحة العالمية ان اقول أن حج هذا العام حج نظيف والحمد لله حيث لم اشاهد اي حالة وبائية او معدية وخير دليل على ذلك خلو مستشفيات الطوارىء من اي مريض مما يدل على أن جميع الاصابات التى قد يتعرض لها بعض الحجاج راجعة الى شيخوخة او ما شابهها وفي نفس الوقت فهي حالات بسيطة جدا كأي حالة عادية يتعرض لها اي انسان في اي وقت وانني سعيد جدا من ناحيتين : الاولى – هي أدائي لركن هام من اركان الاسلام · والثانية – هي رؤيتي حجاج بيت الله يعيشون في حالة صحية حسنه طيبة وكل ذلك بفضل الله تبارك وتعالى ثم بجهود الساهرين على راحة حجاج بيت الله الحرام في هذه المملكة وعلى رأسهم جلالة الملك فيصل حفظه الله ·

ويقول مندوب وكالة الانباء السعودية ان كافة وفود بيت الله الذين حضروا الحفل الكبير الذى اقامه لهم جلالة الملك فيصل كعادة جلالته في كل عام قد استمعوا الى خطاب جلالته باذان صاغية وقلوب واعية وايدوا دعوة جلالته الى الجهاد في سبيل الله لتخليص المقدسات وتحرير الاراضي العربية وقد جاء ذلك على لسان بعض سفراء الدول الاسلامية والعربية وبعض الشخصيات الاسلامية الكبيرة الذين حضروا الاحتفال فقال سعادة السفير اللبناني ان الخطاب الذى القاه جلالة الملك فيصل كان رائعا بطبيعة الحال ويصور الواقع الذى يعيشه العالم الاسلامي الان وارجو ان يحقق الله اماني جلالته وآمال المسلمين جميعا وان يكون لهذه الدعوة أثر يعود بالخير العميم على الامة الاسلامية وان يحقق الله على يديه ما يصبو اليه والمسلمون جميعا من عزة ورفعة وكرامة · وقال معالي وزير الاعلام المالي انها مناسبه سعيدة استمعت الى الخطاب الرائع الذى القاه جلالة الملك والذى تضمن دعوة جلالته الى الجهاد في سبيل الله وهي في نظري دعوة يجب على الامة الاسلامية تلبيتها اذا ما ارادت لنفسها العزة والكرامة · وقال سعادة السفير المغربي ان خطاب جلالة الملك فيصل كان رائعا ومثيرا يضع الشعوب الاسلامية امام مسئولياتها وقد بلغت

شخصيا الدرجه القصوى من ... الشهادة في ساحة المعركة من اجل تحرير القدس والاراضي الاسلامية الاخرى وهذا شيء مهم جدا من شأنه حمل المسلمين على نبذ كل ما من شأنه ان يسبب الخلافات او يوسع الشقة بين الاشقاء في العالم الاسلامي وقال سعادة السفير الاردني لقد كان جلالته في خطابه في الحفل السنوي كما عهدناه مسلما صريحا وخاصة عندما اشار الى قضية باكستان وقال أن ما تعرضت له كان مؤامرة صهيونية استعمارية من تدبير وكيد اعداء الاسلام · وقال معالي اردشير زاهدي لقد سعدت في اللحظة الكريمة التى القى فيها جلالة الملك فيصل خطابه

وكلما استمعت الى كلماته ازداد به تعلقا واعجابا · وقال سعادة السفير السنغالي انه يتوجب على المسلمين التكاتف وتوحيد الصف تلبية لنداء جلالة الملك فيصل باعتباره الطريق الوحيد لتخليص مقدساتنا وتحرير ارضنا · وقال سعادة السفير التونسي أن خطاب جلالة الملك فيصل يعكس الاحساس الكامل والغيرة على مصلحة المسلمين ويحقق الوصف الذى وصف به الرسول الكريم المسلمين في حديث (المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا) · وقال سماحة السيد محمد عثمان الميرغني ان خطاب جلالة الملك فيصل حوى كل ما يجيش في نفوسنا والامال والتطلعات الى المستقبل بوحدة الامة الاسلاميه وانتصار العرب على الصهيونية وعلى الاستعمار والانتصار على المبادىء الهدامة الدخيلة على المجتمع الاسلامي والعربي والتى تستهدف عقيدة الاسلام · وقال ... مجلس الامة الكويتي كلنا نريد اعلان الجهاد في سبيل الله وليس هناك مسلم مؤمن بالله ورسوله الا ويؤيد ما قاله جلالة الملك · وقال معالي السيد محمد ... ان خطاب جلالة الملك فيصل خطاب عظيم تناول الموضوع في صميمه وقال كلمة الحق وهي انه بالرجوع الى الحق والتمسك بمبادىء هذا الدين نستطيع ان نواجه جميع المحاولات التى ترمي الى قهر الاسلام والاعتداء عليه لا لشيء سوى عداوة دفينة في نفوس اعداء الاسلام · وقال معالي السيد ام جاي كاتب الدولة للشئون الخارجية في السنغال ان هذا الخطاب يشمل معاني رائعة ويدعو الى هدف سام هو وحدة المسلمين تطبيقا لقول الله عز وجل (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ·

في ثاني ايام عيد الاضحى المبارك استقبل جلالة الملك فيصل كبار الحجاج في مقر جلالته في منى وتقبل منهم التهاني الخالصه بعيد الاضحى المبارك · وقد لقي الجميع من جلالته كل حفاوة وتقدير كما هو معهود في جلالته حفظه الله من رعاية وحدب على اخوانه المسلمين وقد القيت امام جلالته بعض القصائد والخطب التى فاضت بها مشاعر بعض الحاضرين من المفكرين والعلماء والشعراء العرب والمسلمين عبروا فيها عن خواطرهم وامانيهم تجاه قضايا العالم الاسلامي

الذى تحوطه المشاكل وتتآمر عليه الصهيونية والشيوعية في حرب شعواء لتهديم قيمه الروحية والاخلاقية النابعه من عقيدة الاسلام ، وتبث الخلاف والفرقة بين المسلمين ، وقد ايد كل الخطباء في احاديثهم وقصائدهم دعوة جلالة الملك فيصل الى اعلان الجهاد ضد المعتدين وضد المبادىء الهدامة وتحرير الاراضي الاسلامية المعتدى عليها وتوحيد الصفوف مخلصة لله ودفاعا عن دينه الحنيف هذا وقد تمنى جلالته للحاضرين حجا مبرورا وللمسلمين عموما في مشارق الارض ومغاربها عودا حميدا وراية الاسلام خفاقة · وقد دام هذا الاستقبال زهاء ثلاث ساعات ·

وفاة معالي الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

حقا ان محمد سرورا بحر زاخر بلالىء وجواهر الادب والوفاء ، والصدق والعطف والاخلاص والانسانية والكرم ، بحر زاخر بالعمل المستمر النافع ، والكفاح المركز الناجح المثمر ·

انه محمد سرور الصبان · لقد ظل يكافح منذ نعومة اظفاره لم يرم سلاح الكفاح والعمل ساعة ما حتى اختطفه من يده المرض قبل حوالي ثلاثة اشهر : له محب ، ومغرم · ومر لسه بالعمل والكفاح فملأ حياته بهما ··

ولقد غادرنا ، ونحن احوج ما نكون لحكمته وعونه ... غادرنا وترك الميدان شاغرا من الفرسان ·· فلا يستطيع اي فارس أن يفري فريه · او يجاهد جهاده ·· انه فذ من افذاذ الرجال الذين قل أن يجود الزمان بمثلهم ·

لقد ظل هذا البحر ·· او هذا النهر العظيم يتدفق بالخير والجود والعون والكلم الطيب · والبسمة الصادقة والنجدة للناس ، الغريب والبعيد ، والقاصي والداني · ولمن يعرف ومن لا يعرف وللاديب والكاتب والعالم والعامل ، والطالب والناشيء · والشيخ الكبير والمأزوم والمكروب ، والمحتاج ، والضعيف · كل انسان يجده الى جانبه آخذا بيده كلما دعاه وطلبه ، لا يبخل بماله ولا بجاهه ولا بعمله ·

فما عرف محمد سرور بنازلة نزلت بأحد او كارثة المت بانسان الا وأسرع ليخفف عنه الالام ويكفكف الدموع ، ويضمد الجروح ، ومن نجدات محمد سرور ، أن احدا من الناس ضعف حاله وخوى جيبه وتفاقم كربه ·

طالبه مالك بيت سكنه باجرة سنوات فاعتذر له بالفقر وقلة ذات اليد فاشتكاه واعترف فكلفته الشرطة بالدفع والاخلاء أو السجن ، فازدادت همومه وتحير في أمره ، فاقترح عليه احد اصدقائه أن يذهب للشيخ محمد سرور ويفضي اليه بأمره ربما يساعده ، فقال له : من أين يعرفني محمد سرور وانا رجل ضعيف ؟ قال له : جرب ولا يضيرك هذا ، وانت مأزوم مأزوم فاخذ نفسه وذهب لدار الشيخ وكان مجلسه عامرا فمكث حتى لم يبق في المجلس غيرهما · وهي حياء وخجل عرض عليه المشكلة وكان هذا الشيخ جارا للشيخ محمد سرور وقد اخذ يستمع للقصة حتى انتهت فقال له : اذهب ولا تخف لا يطالبك احد وخليك حتى اخبرك ، واتصل الشيخ بالشرطة وقال لها : انه متعهد بما على الرجل من اجرة ·· وبعث لصاحب الدار ولما حضر قال له : انني أريد شراء هذه الدار فوافق على بيعها فشراها باسم المديون وسجلها له ·· واستدعاه وقال له : موضوعك انتهى واعطاه حجة ملكية الدار وخصص له راتبا شهريا ليستعين به على الحياة ·

فما ابلغ هذه القصة الانسانية وما اكثر وقعها في القلوب ·· وما اطيب هذه النفس التى تستطيع أن تعمل مثل هذا العمل الانساني النبيل انه عمل مثالي مبرور ·

وامثال هذه الحوادث الانسانية التى تبلغ القمة نجدة ومروءة وانقاذا كثير وقد مر على يدنا من هذا النوع كثير وما سمعناه من الثقات اكثر وابلغ

وانني لاخشى ان قارىء تاريخ هذا الرجل الفقيد بعد زمن يحسب هذه الحوادث من الاساطير · وانها لحقائق تتألق في صحف تاريخ الانسانية ·

وان محمد سرورا ليطرب ، ولا يمن ، وينسى ولا يذكر ما فعل من طيب واحسان مع اي انسان ·· بل كثيرا ما تراه · استغفر الله ·· بل تراه دائما كانما هو المحسن اليه في كلامه وترحيبه ، وابتسامه وحديثه واكرام صاحبه ، وقد قال شاعرنا العربي :

بشاشة وجه المرء خير من القرى

فكيف بمن يأتي وهو باسم

ذلك هو محمد سرور ، يأتي بالقرى والعون وهو مبتسم ضاحك ·

هذا جانب انساني من جوانب هذه العبقرية الفذة ، والجوانب الاخرى الاجتماعية والاخلاقية والدينية تتجسم في كل خطواته

وهو مع هذا مفكر قدير ، واداري ناجح ، واديب لامع حبر المقالات ونظم الشعر وألف ، ودعم حركة الفكر · والنهضة الادبية والصحفية ايام كانت في المهد ، واحتضن الادباء والشعراء والكتاب والعلماء والصحفيين والطلاب والعاملين والناشئين ، فما ترك زاوية من هذه الزوايا الا وضرب فيها بسهم مؤثر يدفع بها للامام · وهذا معروف في دنيا ادبنا ونهضتنا وتاريخنا ·

وهو رجل دولة من الطراز الاول ، ورجل مجتمع من الطراز الاول دينا وخلقا ، واستقامة ومواصلة وتعاونا وتحببا وتعاطفا وانتاجا وتصرفا وحكمة ·

ولست اليوم في هذه الكلمة العجلى بصدد تسجيل ما شغل من وظائف ، وما زاول من اعمال ، وما اسدى من معروف وما اثمر من غرس وانني لارجو أن أوفق لتدوين بعض ذلك أو المساهمة فيه بما نعرف عنه نتيجة لصلاتنا به وصلاته بنا منذ أن نشأنا ·· ومنذ أن افتتح حياته العاملة كرجل ثبات وكفاح وصبر واحسان ·

وحسبه ان اختتم حياته بخدمة رابطة العالم الاسلامي التى كرس لها كل طاقاته في سنواته الاخيرة ، والتى اتاحها له رائدنا الاول وقائد بلادنا الموفق ، والناهض بها في كل مجالات الحياة فيصل بن عبد العزيز ·· سدد الله خطاه وكانت الثقة التى منحها له صاحب الجلالة احد الركائز الكبرى التى مهدت له سبيل العمل الصالح المثمر الناجح ·

وبعد ··

فلقد غاض هذا البحر ··

ونضب ذلك النبع ، واختفى ذاك البدر · واناري ذلكم السفر محمد سرور الصبان ·

اختفى ذلك البدر الذي كان يضيء بنوره طرق الكثيرين من الضعفاء والمحتاجين الذين كان يعوزهم النور للسير في طريق العيش مع جحافل الحياة فساروا على نوره الى آخر المشوار ·

ولقد اختفى ذلك العسكر اللماح الذى كان لا تعجزه حل مشكلة ولا يرهقه حمل اي ثقل ولا يتقهقر امام اي صدمة ·

رجل لا مثيل له في الرجال وعامل لا نظير له في العمال ومخلص لا مثيل له في الاخلاص ومناضل لا ضريع له في النضال ومن حق هذا الرجل أن تدرس حياته دراسة تكشف عن مزاياه التى تفجرت بهذا العطاء الجزيل ·

غاض هذا البحر ، وتوقف تيار ذلك النهر العظيم عن الجريان ، وتوارى عن الانظار ذاك البدر ·· وسمعنا بذلك فذهلنا وارتبكنا ولم يسعنا الا الدعاء له بالرحمة والغفران ·

ولقد كان اهتمام جلالة الملك المعظم والدولة جزاهم الله خيرا برجلها محمد سرور كبيرا فقد كان ذلك تقديرا لجهاده واخلاصه وجبرت بذلك خواطر أسرة الفقيد كما جبرت خواطر الناس المحبين الذين تدافعوا لاستقبال جثمانه عند قدومه من القاهرة في مطار جدة ، وصلوا عليه في المسجد الحرام صلاة العصر مع الالوف المؤلفة من الحجاج ثم شيع الجثمان في جمع غفير مهيب الى المعلاة بجوار الحجون حيث استقر تحت لطف الله وعفوه ورحمته ان شاء الله ·

فكانما لم يكن هذا الرجل محمد سرور – انيس لاحد بين الحجون الى الصفا وكانه لم يسمر مع احد او يسمر معه سامر بمكة ، فسبحان من له الدوام وسبحان الحي الذى لا يموت ·

ولنا ولاله وللناس صحبه واخوانه ومحبيه العزاء الجميل ونسأل الله له العفو والرحمة وللجميع الصبر والسلوان ·

كان الفقيد معالي الشيخ محمد سرور الصبان رحمه الله يعقد ندوة في داره بالقاهرة في المعادي ثم انتقلت الندوة لداره بمصر الجديدة في شارع العروبة وكانت تستمر الندوة من قبل المغرب الى هزيع من الليل ·· وكان ممن يحضر هذه الندوة الاساتذة كامل كيلاني ، سيد ابراهيم الخطاط ، مصطفى حمام ، وغيرهم من اقطاب الادب في مصر الى جانب لفيف من السعوديين منهم الاساتذة ضياء الدين رجب ، عبيد وامين مدني ، احمد عبد الغفور عطار · عبد القدوس الانصاري ، فؤاد شاكر ، علي وعثمان حافظ ، وغيرهم منهم من كان يداوم الحضور ومنهم من يحضر اكثر الندوات ومنهم من يحضر بعضها ·

وفي ليلة ما سأل الشيخ محمد سرور عن اديب مصري كبير فقال له الاستاذ حمام رحمهم الله انا اعرفه واعرف داره فرجاه ان يتوسط في حضوره الندوة . فاخذ الاستاذ حمام يبحث عنه اياما ثم وجده في شقة متواضعة مظلمة كما اخبرنا الاستاذ حمام – فأتى به الى الندوة فاستقبله الشيخ محمد سرور كانما كان يعرفه وصادقه من زمن طويل ثم اختلى به في مقصورة وكان من نتيجة تلك الخلوة ان داوم ذلك الاديب على حضور الندوة يوميا وانتقل من تلك الشقة الى شقة اخرى وتحسنت حاله ، واظن الاستاذ ضياء الدين رجب يعرف ذلك الاديب ·

ولقد تأثرت كثيرا بالحادث وكانت هذه القصيدة كان ذلك سنة ١٣٨٠ هـ

دم للجميع وعش فينا اباحسن — لانت في كل دار انت مولاها
وانت في كل قلب أنت ساكنه — وانت في كل نفس انت نجواها
وانت في العين انسان وصورته — لاتبرح العين يسراها ويمناها
كم من جروح لدى الضعفاء ضمدها — وكم جوانح للمحتاج قضاها
يعطي الجزيل فلا يدري به احد — تلكم أياديه يسديها وينساها
لا ، لا تسجل في قاموسه أبدا — ام يعتنقها ولا يدري بمعناها
لايجمع المال في الشهوات ينفقه — بل يجمع المال في الامجاد أعلاها
عطف أخاء واخلاص وتضحية — حب وفاء واخلاق رضيناها
لايسمح الدهر بالابطال يصنعها — ثرواك نبلا وفضلا لا ولا جاها
يا مدمنا في فعال الخير يسبقها — ومعنا في بحار الجود يغشاها
سبقت كل جواد في مواهبه — وفقت كل حصيف بالنهى باها
سالتهم أن يعدوا فضله عجزوا — لا الكتب لا الصحف لا التاريخ احصاها
من ذا يباريك في الدنيا اباحسن — حويت من امثل الاخلاق أسماها

وما كنت اظن أن محمد سرور يتوفى وانا موجود وتكون هذه القصيدة عندي وانشرها ·

رحم الله ابا حسن محمد سرور واسبغ عليه شآبيب رحمته والهم الجميع الصبر وانا لله وانا اليه راجعون ·

علي حافظ

عن جريدة المدينة

النجم الآفل

شعر السيد : محمد حسن فقي

ما اروع ان يكون « الشعور » بالفراق « لصيقا بالاحساس المطعون ·· باحداث الزمن واهواله ومصائبه ·· وما أعظم ان تجيء المعاناة « مفجوعة » في اكثر الناس تأثيرا فيهم ·· وتحريكا لشجونهم · وما افظع ان يجتمع هذا وذاك عند شاعرية تفيض بالانين وتتدفق « بالمعاناة » كاصدق وانبل ما يكون · على هذا النوع الانساني الرائع لدى شاعرنا الكبير محمد حسن فقي ·

نبأ هز في القلوب المشاعر ·· واستفاضت به العيون المواطر!
خر طود فانهارت الارض من تحت ·· ومن فوقه تضج البشائر!
كان نجما يضيء في ظلمة الليل ·· فيجلو عن العيون الدياجر!
رب قبر يتيه مجدا على الصرح ·· بما ضم من جليل المآثر!

* * * * *

ما ارانا في هذه الارض الا ·· كظلال تلوب بين الهواجر!
يتلمس غيمه تمنح الظل ·· وقد الهب المسير الخواطر!
ورماها بالاين حتى لقد عادت حطاما يئن تحت الهواصر!
اتراها بعد اللهاث ستر تاح ·· الى البرد بين خضر الازاهر!

* * * * *

يا رفيق الدرب الطويل ·· وقد كنت سبوقا الى شتيت المفاخر!
ما الذى حد من خطاك ·· وقد كنت جريئا على اقتحام المعابر!
كم صريع من قبل خر على الدرب ·· ولا كالصريع هذا المغامر!
ربع من هول خطبه الحس والفكر · فلا بدع ان تجف المحاجر!

* * * *

كم تلفت في مسيري الى الصحب ·· فلم الق غير وان وعاثر!
ليت هذا السرى ·· اذا عسعس الليل ·· يقينا ·· وقد غمينا المخاطر
ما اراه ·· فنحن اما الى البؤس ·· واما الى ظلام المعابر!
ما الذى في الحياة تنجذب النفس اليه ·· وتطمئن الضمائر!
ليس الا الاسى على كاذب المجد ·· والا طموحنا للصغائر!
والكريم الكريم من آثر العزلة فيها ·· على اقتراف الكبائر!

* * * *

نحن ·· من نحن؟ ان جنحنا الى الزيف · ولم نخش من رهيب المصائر!؟
وذهبنا نضج بالحسب الزاكي ·· ونشدو زهوا بطيب العناصر؟!
كل هذا ·· والمجد ، والمال والصيت ·· هباء بدون طيب السرائر!
اين احرارنا الكبار ·· وقد كانوا حديث الورى؟ اواين الحرائر!
ذهبوا كلهم · ولم يبق الا ·· بيننا الذكر ·· من كريه وعاطر؟!

* * * *

قلت للنفس مرة · وهي تصبو ·· كل حين الى مناها السواحر!
ما الذى في مناك هذي سوى الوهم ·· فلا تعقدي عليها الخناصر!
ان بعض الارباح في هذه الدنيا ·· وان نلته ·· كبعض الخسائر!
سوف لاتعرفين ما الحق الا ·· بعد ان ترتخي عليك الستائر!
فاحذري هذه المظاهر ·· يانفس ·· فكم ازدت النفوس المظاهر!

* * *

ايها الراحل الكبير ·· طروسي ·· قد جفتني · كما جفتني المحابر!
عزني القول ·· والمجال رحيب ·· والتوت بي مواردي والمصادر!
نحن ما نملك المشيئة فينا ·· انها – ما تزال – رهن المقادر!
ان روحي تطل في موجز القول ·· كاطلالة الربيع المباكر!

* * *

غيب الموت مشهدا وحديثا ·· واجد الهوى · وابقى الاواصر!

عن جريدة المدينة

[illegible]

[illegible]	٩٨
[illegible]	٢٥٢١٥
[illegible]	٢٤٨٥٠
[illegible]	٢١٢٢٧
[illegible]	٢١٥١
[illegible]	٥١٨١
[illegible]	٢٧٧٢
[illegible]	٢١٩١
[illegible]	٩٥
[illegible]	٣٧٧٧
[illegible]	٢١٣١
[illegible]	٢٩٣٠
[illegible]	٢٦٨١
[illegible]	٢١٣١
[illegible]	٢١٤٠٥
[illegible]	٣١٨١
[illegible]	٩٩
[illegible]	٢١١١
[illegible]	٢٤١٥/٢٢٦٦
[illegible]	١٥٠٢/١٠٨
[illegible]	٥٣٩٠/٢١٣٨

خطاب الفيصل المعظم في الحجيج يستقطب اهتمام الدوائر العالمية والصحافة

استقطب خطاب حضرة صاحب الجلالة المعظم في حجاج بيت الله الحرام اهتمام الصحافة العربية والاجنبية ووكالات الانباء التي ابرزت في صدر صفحاتها مقتطفات من الخطاب الملكي الذي كان له صداه العميق في نفوس العالمين العربي والاسلامي وقد نشرت جريدة النهار في صفحتها الاولى مقتطفات من هذا الخطاب اشارت فيها الى رغبة جلالته في التمسك بالدين الاسلامي باعتباره حجر الزاوية في النصر والصمود

وقالت جريدة الجريدة في صفحتها الاولى ايضا لقد ناشد الخطاب الملكي زعماء العالم الاسلامي للعمل على انقاذ الاراضي العربية من استعمار الصهاينة . كما نشرت جريدة الاحوال اللبنانية في صدر صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة دعوة جلالته الى التكاتف فيما بين الدول العربية والاسلامية للدفاع عن الدين والمقدسات وركزت بصورة اساسية على الكلمة الاساسية التي قال فيها جلالته ادعو الله أن يجعل وفاتي في ميدان الكفاح والجهاد اذا اراد الله وقالت جريدة اللواء بان الفيصل يجدد الدعوة لاعلان الجهاد المقدس الذي يعتبر ضرورة ملحة في هذه الظروف ونشرت جريدة الحياة قول جلالته حفظه الله أن النكبات المتعاقبة على المسلمين مبعثها مؤامرات أعداء الاسلام وقالت جريدة العمل لقد بدا الملك فيصل كعادته يركز على الصهيونية والشيوعيه باعتبارهما مسئولين عن النكبات التي تتعاقب على المسلمين في كافة ديارهم وامصارهم ولفتت جريدة صوت العروبة اللبنانية النظر الى الدعوة التي نادى بها رائد التضامن الاسلامي جلالة الملك فيصل للتمسك بالشريعة الاسلامية التي هي وسيلتنا لتحقيق اهدافنا المرجوة نحو النصر والعزة والكرامة كما تناقلت جميع الاذاعات العربية اكثر فقرات الخطاب الملكي الكريم فاعادت اذاعات عمان وبيروت وصنعاء وليبيا وتونس والمغرب والبحرين ودبي وابو ظبي والكويت وسلطنة عمان والخرطوم والاذاعات الناطقة بالفرنسية والانجليزية في أوربا وافريقيا واسيا كما تناقلت وكالات الانباء العالمية فقرات مداولة من هذا الخطاب الجامع الذي كان له صداه في نفوس المسلمين جميعا في جميع أقطار العالم الاسلامي واعادت هذه الوكالات الى الاذهان الدعوة الى الجهاد المقدس التي نادى بها الملك فيصل قبل ثلاثة اعوام .

العدو يواصل تنفيذ مخططاته

عمان ـ تفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية للاردن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تواصل تنفيذ مخططها لاجراء انتخابات بلدية جديدة هنا رغم مخالفة هذا الاجراء للقوانين والقرارات الدولية .

وصرح السيد روحي الخطيب امين مدينة القدس بان اجراء هذه الانتخابات في ظل الاحتلال هو مخالفة دولية اخرى تضيفها سلطات الاحتلال الى سلسلة مخالفاتها الدولية في المناطق العربية المحتلة .

★ ● ★ ● ★

تدمير سيارة للعدو في غـزة

عمان ـ في نبا من غزة ان سيارة عسكرية اسرائيلية قد نسفت اثر مرورها فوق لغم وضعه الفدائيون الفلسطينيون في اقليم الزيتون بقطاع غزة المحتل مما ادى الى قتل بعض ركابها واصابة البعض الاخر بجراح .

وقالت الانباء ان موجة من الاعتقالات اجتاحت القطاع وان حظر التجول قد فرض على المنطقة ومضت الانباء تقول ان سلطات العدو الاسرائيلي قد نسفت احد المنازل في منطقة غزة متهمة صاحبه بالتعاون مع اعضاء المقاومة العرب .

مواقيت الصلاه

بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر د س	الظهر د س	العصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الاثنين ٢٢ ذي الحجة ١٣٩١هـ	١١ر٢٤	٦ر٢٥	٩ر٣٩	١٢	١ر٣٠
الثلاثاء ٢٣ منه	١١ر٢٣	٦ر٢٤	٩ر٣٩	١٢	١ر٣٠
الاربعاء ٢٤ منه	١١ر٢٢	٦ر٢٤	٩ر٣٩	١٢	١ر٣٠
الخميس ٢٥ منه	١١ر٢١	٦ر٢٣	٩ر٣٨	١٢	١ر٣٠
الجمعة ٢٦ منه	١١ر٢٠	٦ر٢٣	٩ر٣٨	١٢	١ر٣٠
السبت ٢٧ منه	١١ر١٩	٦ر٢٢	٩ر٣٨	١٢	١ر٣٠
الاحد ٢٨ منه	١١ر١٨	٦ر٢٢	٩ر٣٨	١٢	١ر٣٠

اكثر من مليون شخص يؤدون فريضة الحج هذا العام واكثر من ٥٤ الف سيارة تعمل في نقل الحجاج الى عرفـة

اصدرت مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة الماليه والاقتصاد الوطني ، احصائية تبين النتائج الاجمالية للحجاج الذين من الله عليهم بالوقوف في عرفة واداء فريضة الحج والسيارات التي اتجهت الى عرفات في حج هذا العام . وقد جاء في هذه الاحصائية ان مجموع الحجاج الذين وقفوا في عرفات والقادمين الى مكة المكرمة من داخل المملكة وخارجها من السعوديين وغيرهم قد بلغ ١٠٤٣ر٠٢٧ حاجا تفصيلهم على النحو التالي

١ ـ من السعوديين ٢٥٣ر٤٨٠ حاجا .

٢ ـ من غير السعوديين من داخل المملكة وخارجها ٥٤٧ر٦٨٨ حاجا .

كما بلغ العدد الفعلي للسيارات التي اتجهت الى عرفة يومي ٨ و ٩ ـ ١٢ ـ ٩١ ٥٤٠٥١ سيارة . هذا وقد أشارت مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني الى أن هذه الاحصائية ستكون عاملا مساعدا مهما في تحقيق الغاية المنشودة التي تتوخاها حكومة جلالة الملك فيصل في تخطيطها الدائم والمستمر للخدمات الصحية والاجتماعية وخدمات المرور والطرق والمواصلات التي تحرص الحكومة على توفيرها لحجاج بيت الله الحرام .

المؤتمر السابع لعلماء المسلمين يعقد في مايو

القاهرة ـ تقرر ان يعقد علماء المسلمين مؤتمرهم السابع بالقاهرة في شهر مايو القادم .

صرح بذلك الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار امين مجمع البحوث الاسلاميه . وقال ان الامانة العامة للمجمع طلب عددا من البحوث الدينية والعلمية التي ستناقش خلال اجتماعات المؤتمر وتتناول قضايا العالم الاسلامي ومن بينها مسؤولية العرب والمسلمين في تحرير الارض والمسجد الاقصى المبارك .

● ● ●

السادات يدعو مجلس الامن لتنفيذ قراراته

اديس ابابا ـ اكد الرئيس المصري انور السادات في برقية وجهها الى رئيس مجلس الامن بمناسبة انعقاد المجلس لاول مره في القارة الافريقية ان شعوب العالم تتطلع الى مجلس الامن على أمل ان يتخذ اجراءات فعالة طال انتظارها من شانها ان تكفل التنفيذ الكامل لكل القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن .

* * * *

طلاس : اتحاد الجمهوريات يحشد امكانياته للمعركة

دمشق ـ اعلن اللواء مصطفى طلاس النائب الاول للقائد العام للقوات المسلحة السورية ورئيس هيئة الاركان ان دولة اتحاد الجمهوريات العربية تحشد جميع امكانياتها من اجل المعركة القادمة .

وكان اللواء طلاس يتحدث في حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب كلية القيادة والاركان السورية .

× × ×

هجرة اليهود الى اسرائيل

بيروت ـ ذكرت انباء اسرائيل أن بنحاس سابير وزير مالية العدو رحب بحرارة الاخبار القائلة أن الاتحاد السوفيتي قرر فتح باب هجرة اليهود الروس الى اسرائيل على مصراعيه وقال سابير أن اسرائيل فرحة بما اسماه بالتغيير الطارىء على السياسة السوفيتية فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل واعرب عن امله في ان يؤدي ذلك الى تحسين العلاقات في حقول اخرى . وتجدر الاشارة الى أن عدد اليهود الروس الذين وصلوا اسرائيل خلال العام الماضي بلغ حوالي ١٢ الف مهاجر .

رئيس وزراء اليمن يطلب من برنامج الاغذاء العالمي المساهمة في اعمار المناطق المنكوبة بالحرب الاهلية باليمن

بيروت ـ طلب السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية من برنامج النداء العالمي المساهمة في اعمار المناطق التي تضررت بالحرب الاهلية في اليمن .

وحضر السيد العيني خلال اجتماعه بالسيد ابراهيم مهلهل طاهر مستشار البرنامج في صنعاء الى انشاء مشاريع التطوير الاقتصادي والاجتماعي في مناطق حاسد وانس وصعده شمال البلاد .

ومن جهة اخرى يواصل البرنامج تنفيذ مشاريع مختلفة في مناطق مختلفة من اليمن بكلفة تقدر حوالي ١٠ ملايين دولار .

وزير خارجية الجزائر يدعو الدول الافريقية الى الاهتمام بقضية حقوق الفلسطينيين

ذكر مراسل وكالة الانباء السعودية في الرباط ان السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر دعا الدول الافريقية الى اهتمام اكبر بقضية الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل استعادة حقوقه المشروعة .

وتحدث بوتفليقة عن الجهود وان هذه الجهود تعد ايضا عاملا التي بذلتها دول المغرب العربي جوهريا في تحقيق الوحدة وغرب افريقيا طوال السنوات الافريقية القليلة الماضية فقال ان هذه الجهود تمثل عاملا في تحقيق التقارب وتشجيع التعاون بينهما على المستويين الثنائي والاقليمي

المهاجرون من الاتحاد السوفيتي والاموال والطائرات من أميركا

القدس المحتلة ـ ا . بعد اعلن بنحاس سابير ان اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي قد اخذوا يتزايدون الى درجة تتوقع اسرائيل معها انفاق ٧٠٠ مليون دولار لاستيعابهم هذا العام .

وقال سابير ان عدد اليهود الذين سيهاجرون خلال العام الحالي الى فلسطين المحتلة سيبلغ حوالي ٧٢ الف مهاجر . ولكنه رفض كشف العدد المتوقع من الاتحاد السوفيتي .

حل روسي يرضي اسرائيل لازمة الشرق الاوسط ؟!

بيروت ـ و ا س ـ يبدو ان الاتحاد السوفياتي قد اخذ زمام المبادرة في ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط وذلك بتقديم مشروع جديد للحل ترضى معظم بنوده اسرائيل وبصورة خاصة مطالبتها الدائمة بعقد صلح بين العرب واسرائيل قبل اتمام اي حل او انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

فقد قال مراسل مجلة « لونوفيل اوبزرفاتور » على القدس المحتلة انه لاول مرة منذ حرب الايام الستة قام وفد سوفياتي على درجة كبيرة من الاهمية بمحادثات في اسرائيل مع قادة حزب المابام وهو احد الاحزاب الممثلة في الحكومة الحالية . وزيارة هذا الوفد تضيف بادرة جديدة الى وقائع التقارب المتوالية التي طرات على العلاقات السوفياتية الاسرائيلية منذ اكثر من عام .

سعد جمعة رئيس وزراء الاردن السابق يشيد بدعوة الفيصل للتضامن الاسلامي

جدة ـ واس ـ أجرى مندوب وكالة الانباء السعودية حديثا مع السيد سعد جمعة رئيس وزراء الاردن الاسبق أشاد فيه بتبني الفيصل المعظم في سبيل دعوة التضامن الاسلامي كما تناول فيه مشكلة فلسطين ودور العمل الفدائي في المعركة مع العدو ، والوضع في شبه القارة الهندية .

وقد قال السيد جمعة في معرض الاجابة على سؤال لمندوب الوكالة حول امكانية وقوع مجابهة بين العرب واسرائيل في الوقت القريب بان المواجهة مع اسرائيل مستمرة الان وغدا الى ان يستطاع تطهير هذه المنطقة من رجس الصهيونية كفكرة عنصرية توسعية فاشستية .

وقد تكشف الان أن جميع المحاولات السلمية لم تكن الا تحايلا لتمييع القضية وتجميدها وبالتالي تصفيتها وليس على العرب ومن ورائهم المسلمون الا ان يتمسكوا برسالة تحرير المقدسات في اطار مبادىء ثلاثة

١ ـ ان التناقض بين العرب واسرائيل وهو التناقض الاهم في المنطقة لا يحل الا بالقوة

مفتي القدس ينفي وجود اتصالات مع العدو

القدس المحتلة ـ صرح مفتي القدس العربية الشيخ سعد الدين الشريف بان المجلس الاسلامي الاعلى يعتبر ضم القدس العربيه الى اسرائيل هو عمل غير شرعي وان المدينة المقدسة هي مدينة عربية وجزء من الاراضي العربية المحتلة . ونفى المفتي ان تكون هناك اية اتصالات مع اسرائيل حول المدينة .

وزير الاقتصاد السوداني يصرح بأن زيارته للمملكة من أجل تدعيم العلاقات بين البلدين

الخرطوم وكالة الانباء السعوديه نشرت جريدة الرأي العام السودانية الاسبوعية في عددها الاخير تصريحا للسيد ابراهيم منصور وزير الاقتصاد والتجارة بالجمهورية السودانية اثر عودته الى بلاده بعد ان قام بزيارة للمملكة العربية السعودية قال فيه : لقد لمست من العاهل السعودي حرصه على توطيد العلاقات بين المملكه والسودان في كافة المجالات وخاصة المجال الاقتصادي واضاف الوزير السوداني في معرض تصريحه لمجلة الرأي العام السودانية عن العلاقات السعودية السودانية فقال : ان المسئولين في كلا وتوطيدها .

أسد يتفقد احدى القواعد الجوية

دمشق ـ امضى الرئيس السوري حافظ الاسد في زيارة لاحدى القواعد الجوية السورية حيث تفقد ارجاء القاعدة وتحدث مع الطيارين وشهد عرضا جويا بهذه المناسبة .

اعتقال ماركسيين في المغرب والحكم بالسجن ٨ أشهر على ثالث

الرباط ـ قالت مصادر يوثق بها امس ان محررين من مجلة مغربية موالية لبكين اعتقلا في منزلهما في الحملة الثانية على الماركسيين هذا الشهر .

وقد حكم امس الاول على السيد عبد الله السالم بورقية السكرتير السابق للحزب الشيوعي المغربي المحظور بالسجن ثمانية اشهر بعد أن اتهم باعادة انشاء حزب غير مشروع وتوزيع كراسات مثيرة للشغب .

وكان السيد بورقية قد اعتقل في السابع من يناير الحالي عندما كان سيغادر مطار الدار البيضاء الى بيروت . وهو يعتبر مؤيدا لخط موسكو الشيوعي .

حكومة اتحاد الجمهوريات العربية تبحث مشروع قانون المحكمة الدستورية

القاهرة ـ يعقد المجلس الوزاري لاتحاد الجمهوريات العربية اجتماعا خاصا لمناقشة قانون اتحادي بانشاء المحكمة الدستورية الاتحادية لعرضه على مجلس رئاسة الاتحاد في اجتماعه القادم .

استمرار محاكمة رجال الاعلام في ليبيا

طرابلس ـ ليبيا ـ تعاونت صحيفتان اسبوعيتان على توفير تغطية يومية للانباء في ليبيا التي عطلت جميع الصحف اليومية فيها في انتظار صدور قرار في قضايا اصحابها الذين يحاكمون بتهمة « افساد الرأي العام في البلد » .

وكانت صحيفة « الجندي » وهي احدى صحيفتين اسبوعيتين تنطقان بلسان الجيش قد صدرت ثلاث مرات في الاسبوع في الشهر الماضي بينما صدرت صحيفة « البلاغ » الاسبوعية اربع مرات في الاسبوع وفي الايام التي لم تظهر فيها صحيفة الجندي .

وكانت ثلاث صحف يومية تصدر بالعربية وصحيفة واحدة تصدر بالانجليزية قد عطلت قبل اسبوعين مع صحف اسبوعية أخرى في انتظار صدور قرار المحكمة

وبين المتهمين السيد احمد الصالحين الهوني وزير الاعلام السابق و ١٧ من اصحاب الصحف ورؤساء تحريرها و ١١ معلقا اذاعيا

ولم يستجوب حتى الان غير حوالي ثلث المتهمين في المحكمة التي شهدت نقاشا حادا بين رئيسها والمدعي العام والمتهمين حول حرية الصحافة .

وقد انكر معظم الذين استجوبوا التهم المنسوبة اليهم . وينتظر ان تستغرق المحاكمة التي بدات قبل ثلاثة اسابيع حوالي شهر اخر .

مصر تواصل رفض الاتصال مع أميركا

القاهرة ـ اعلن الناطق الرسمي بلسان الحكومة المصرية أن اي اتفاق يتم بين اميركا واسرائيل فيما يتعلق بحل ازمة الشرق الاوسط يجب أن يحول الى المبعوث الدولي الدكتور جونار يارنج قبل ان تعلق مصر عليه

وكانت مصر قد رفضت في الاسبوع الماضي استئناف اي اتصالات مع اميركا

اكتشاف كميات اقتصادية من معدن البنتونايت بالعراق

اعلن في بغداد عن اكتشاف كميات اقتصادية من معدن البنتونايت في شمال العراق .

وتستخدم هذه المادة لاغراض متعددة منها اعمال حفر الابار النفطية وفي تنقية الكبريت وصنع بعض انواع الاصباغ وفي السباكة وفي الزيوت النباتية .

بهوتو يدعو الى اجراء مفاوضات مع حكام دكا دون تدخل اجنبي

طوكيو ـ قال الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بهوتو ان مستقبل العلاقات بين شرق وغرب باكستان يجب أن يقوم من خلال مفاوضات بين الزعماء المنتخبين دون تدخل اجنبي .

وقال الرئيس بهوتو انه يجب على القوات الهندية ان تنسحب من باكستان الشرقية حتى يمكن ان تجرى هذه المحادثات في جو من الحرية بعيدا عن الضغط والتسلط .

هذا وكان بهوتو قد غادر العاصمة الصينية بالطائرة عائدا الى بلاده من زيارة استغرقت يومين اجتمع خلالها بالزعيم الصيني ماوتسي تونج وفاز بما وصف بـ « تعهدات جديدة » بدعم الصين وتاييدها لبلاده .

وقد اشترك حوالي مائة الف شخص في وداع الرئيس الباكستاني . وكان في وداعه في المطار كذلك شو ان لاي رئيس وزراء الصين وغيره من كبار المسؤولين .

هذا وقد عاد بهوتو الى كراتشي بعد ان اتفق مع الزعماء الصينيين على تحويل ديون الصين على باكستان الى منح وتبلغ الديون ١١٠ ملايين دولار

قرض للاردن من صندوق النقد

اعلن ان الاردن تلقى قرضا من صندوق النقد الدولي مقداره ٤ر٥ مليون دولار يتم تسديده خلال خمس سنوات بفائدة قدرها ٢ بالمائة وسيستعمل القرض في تعويض الانخفاض في صادرات الاردن .

مساعدات اسبانية لوكالة الغوث

بيروت ـ و ا س ـ اعلنت السفارة الاسبانية في بيروت ان الحكومة الاسبانية اقرت برنامج للمساعدة السنوية لوكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين عن سنة ١٩٧٢ وسيتم ذلك عن طريق تقديم مواد غذائية . وتبلغ قيمة هذه المساعدة الطوعية ٤٨ مليون بيزيتا اي ما يعادل مليونين و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية .

واسبانيا هي واحدة من ١١ دولة رفعت حصة مساعدتها هذه السنة استجابة لنداء الوكالة .

× ● ×

استمرار مفاوضات فرنسا والعدو حول ثمن الميراج

باريس ـ صرح المتحدث باسم الحكومة الفرنسية بان فرنسا تجرى في الوقت الحاضر مفاوضات مع اسرائيل لرد ثمن طائرات الميراج التي رفضت فرنسا تسليمها لاسرائيل . وقال المتحدث الفرنسي ان هذه المسالة لم تبحث في الاجتماع الذي عقدته الوزارة الفرنسية ضحا يوم السبت

قرض كويتي للمغرب

الكويت ـ تم بمبنى الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية التوقيع على اتفاقية يمنح الصندوق بمقتضاها قرضا قيمته ٨٦٠ الف دينار كويتي للبنك الوطني للاتحاد الاقتصادي المغربي .

كما تم التوقيع على اتفاقية ضمان خاصة للقرض بين المملكة المغربية والصندوق .

العدو ينسف عدة منازل سورية

الامم المتحدة ـ ذكر تقرير للمراقبين الدوليين في الشرق الاوسط ان جماعتين من الجنود الاسرائيليين يبلغ مجموعهما ١٨ جنديا اخترقتا خط وقف اطلاق النار صباح يوم الاثنين الماضي الى داخل الاراضي السورية ونسفتا عددا من المنازل في قرية « كفر الما » .

✱ ● ✱

من مبادىء روسيا التبجح بالصداقة

بيروت ـ و ا س ـ ذكر نبأ من روالبندي ان جمعية الصداقة الباكستانية ـ السوفياتية في باكستان اعربت عن اسفها وخيبتها لما صدر عن الاتحاد السوفياتي من موقف مساعد للعدوان الهندي على باكستان .

وقالت الجمعية أن اليافطات التي ظهرت في موسكو حول النزاع الهندي ـ الباكستاني كانت اكبر دليل على ان حكومة روسيا السوفياتية قد خرقت جميع المبادىء التي تعلن عنها .

وقال رئيس الجمعية السيد وحيد انه قد خابت اماله من ذلك الموقف وهو الذي اسس الجمعية نظرا لوجود الملايين من المسلمين في بلاد السوفييت ، بعد أن تبين لنا ان التبجح بالصداقة من المبادىء الاساسية الروسية .

السادات يجتمع مع حافظ الاسد بعد انتهاء زيارته لموسكو وبلغراد

دمشق ـ الوكالات وصل الرئيس المصري انور السادات الى دمشق امس بعد اربع أيام من المحادثات في موسكو وبلغراد لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وسط انباء عن احتمال عقد مؤتمر رباعي يضم الاسد والسادات والقذافي ونميري في طرابلس خلال ايام قليلة .

وينتظر ان يطلع السادات اسد خلال محادثاتهما على نتائج محادثاته في موسكو قبل ان يطير الرئيس المصري الى ليبيا لاطلاع الرئيس القذافي على تلك النتائج .

محادثات السادات وتيتو

وكان الرئيسان انور السادات وجوزيف تيتو قد استأنفا محادثاتهما يوم الجمعة وكانت هذه هي اخر جلسة في محادثاتهما .

وكان الدكتور مراد غالب وزير خارجية جمهورية مصر العربية وميركو تيبافاك وزير خارجية يوغسلافيا قد عقدا اجتماعا ليلة امس لتبادل وجهات النظر حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

٣٠ مليون مارك الماني قرضا للاردن

بيروت ـ أعلن مصدر مسئول في عمان ان مجلس الوزراء الاردني وافق على اتفاق يحصل بموجبه الاردن على قرض بمبلغ ثلاثين مليون مارك من حكومة المانيا الغربية .

وسيخصص القرض لتنفيذ مشروع سكة حديد حطمة ـ ميناء العقبة وهو الميناء الوحيد للاردن .

وذكرت مصادر ماذونة في رئاسة الوزراء ان مجلس الوزراء الاردني وافق كذلك على شراء ثلاثين الف طن من القمح من الولايات المتحدة هذا العام وسيجرى تسديد اثمان هذه الكمية من القمح على اقساط خلال عشرين عاما .

سفارة لعمان في لنـدن

لندن ـ و ا س ـ ستفتتح في نهاية شهر مارس القادم اول سفارة لسلطنة عمان في لندن . هذا ما صرح به الشيخ شبيب بن تيمور بن سعيد عم السلطان قابوس الذي يقوم في الوقت الحاضر بتمثيل ادارة السلطنة في بريطانيا .

وجوابا على سؤال لمندوب وكالة الانباء السعودية قال الشيخ شبيب بن تيمور انه لا يعرف ما اذا كان هو الذي سيبقى في لندن كسفير لبلاده أم انه سيعين في منصب اخر .

ومن المعلوم ان البحرين قد افتتحت سفارة لها في لندن وعينت الشيخ سلمان بن ضيف ال خليفة سفيرا لها .

ومن المنتظر ان تفتتح قريبا كل من قطر ودولة اتحاد امارات الخليج العربية سفارة لها في لندن .

تركيا تخفض قواتها المسلحة

انقرة ـ اعلن وزير الدفاع التركي أن تركيا ستخفض عدد افراد قواتها المسلحة بنسبة ١٠ بالمائة عام ١٩٧٢ وستزيد بنفس القدر قواتها العتادية المقاتلة .

وكان الوزير التركي يتحدث اثناء مناقشة جرت في مجلس الشيوخ التركي حول ميزانية الدفاع الوطني ولم يحدد الوزير اساليب هذا التخفيض

عجز ميزان العدو ٨٥٥ مليون دولار

بيروت ـ في نبأ من الاراضي المحتلة ان العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي قد ارتفع الى ٨٥٥ مليون دولار خلال عام ١٩٧١ اي بزيادة ٢٤ بالمائة عما كان في العام السابق

في موت العاملين عبرة ودروس

بقلم : محمد حسن عواد

مات « محمد سرور الصبان»

نعم « محمد سرور الصبان »هكذا بلا لقب مستعار فلا « شيخ » ولا « صاحب معالي »فقد كان كبيرا والنفس العظيمة اكبر من زخارف الحياة ومغرياتها

مات هذا الرجل الكبير الذي قال من قبل خمسين عام :

« جـل الاسى وتتابعت زفراتي ودنا المشيب فقلب حان مماتي»

فليت شعري أكان يعلم ذلك القائل وهو يستعظم « الاسى » ويتابع الزفرات ويتنفس بالحزن بماسي الحياة • هل كان يعلم وهو يجهش باكيا •وقع البكاء عليه والحسرات ؟

بالطبع : لا ••

ولكن الايام والليالي هي التي علمت وعلمت الناس أن وقع نعيه كان اليما •

الايام والليالي ، وما ادراك ما هي وما ينبئك ما تخبئ به• تلك الايام وتلك الليالي التي سجلت لهذا الراحل في قلوب من عرفه ومن سمع به ثروة من المحبة والاكبار والتقدير ، وهي ثروة برهنت للزمن انه محك الرجال الملاء ، فكثير من الناس من طلاب العظمة يجهلون ان اثمن شيء تنال به العظمة هو « المحبة » والمحبة في كل وجوهها وجوانبها : عطاء ، واخذا ، وتوصية ، وايحاء هي التي شادت لراحل اليوم مكانته في القلوب •

« المحبة » ولا شيء غيرها ••

فقد كان يرحمه الله ، عامر القلب بمحبة الخير ومحبة الملك ومحبة الوطن ومحبة الناس اقرباء وبعداء ، فكان محبا ممتازا طيبا •

محبة منه للناس يصورها هذا البيتان :

ومواطنوه وعارفوه لهم ، لدى لفتاته جمع من اللفتات

يسخو بها وكانهن فرائض ضربت عليه من الحجى اللفات

وكان يوصي الناس بتبادل المحبة ، ويعمل على تاليف القلوب المتنافرة يجمعها حول« الحب الكبير » فيؤلف بها الاشتات وينفث بها النور والخير

أصناف من الناس ، وليس صنفا واحدا منه فقط ، نعموا بعونه وحبه ومروءته التي كان يحقق بها معنى الاخاء الصحيح•

ليسال من شاء ، الادباء ، والشركات ورجال الاعمال • والاسر والموظفين •• ولكن لاحاجة للسؤال فالاعمال ناطقة ولا يعيبها ظروفا حالت بين بعضها والنجاح • فالمرء مسئول عن عمله وعن نيته ومكافا عليهما نجح او لم ينجح• وعلينا جميعا ان نصدق النية ونسعى للعمل ونريد النجاح وهذا يكفينا ولسنا مسئولين بعد ذلك عن الفشل وعن ظروف الفشل •

كان هذا دابه طول حياته لم يتغير فيه فترة من الزمان :

يا للسنين الذاهبات بعمره ... زرعت محبته على السنوات

سدلت عليه ستارها فطوت به ... سفرا يعيش مبارك الصفحات

يا للمكافح في المشيب كانه ... حرب على الاخلاد حول سبات

لا فرق بين مشيبه وشبابه ... فهي الكهولة في النهى والذات

اذا كانت حياة الانسان كلها دروسا فان موت العظماء والعاملين من بني الانسان باب جديد من تلك الدروس ينفتح امام الباقين من الاحياء ، ليعطيهم العبرة والاستفادة منها ايجابا او سلبا ، اقبالا عليها او تجنبا لها ، تاييدا وتاثرا بنتائجها او رفضا لتلك النتائج وما ادى اليها من الاساليب •

وفي النهاية يرحم الله« محمدا » ومن مات معه او قبله او بعده من المؤمنين والعاملين اوسع الرحمات •

محمد حسن عواد

عن جريدة عكاظ

الفقيد في سطور

ولد الشيخ محمد سرور في القنفذة في الخامس من ذي القعدة عام ١٣١٦ هـ وانتقلت اسرته الى جدة عام ١٣٢٠ وفيها تلقى علومه الادبية ثم تحولت الاسرة الى مكة حيث التحق بمدرسة الخياط ثم انصرف الى الاشتغال بمحل والده التجاري وفي عام ١٣٣٦ عين كاتب يومية بادارة البلدية ثم رقي الى وظيفة محاسب ورئيس كتاب في البلدية

ولما شكلت حكومة المغفور له الملك عبد العزيز ال سعود البلدية عام ١٣٤٣ عين الشيخ محمد سرور الصبان بنفس الوظيفة ثم انتخب عضوا فسكرتيرا للمجلس الاعلى ثم عين معاونا لامين العاصمه وفي عام ١٣٤٧ اشتغل بالاعمال الحرة وعين بعدها رئيسا لقلم التحرير بوزارة المالية ثم مديرا لادارتها ثم وكيل مساعدا ثم وكيل وزير للمالية ومستشارا لجلالة الملك •

وقد اسهم المرحوم في العمل الادبي لهذه البلاد المقدسة فاصدر عام ١٣٤٤ (ادب الحجاز) كما أصدر بعدها المعرض على ان أعظم اعمال المغفور له هي تلك التي قام بها بعد توليه الامانة لرابطة العالم الاسلامي التي وقف عليها اخر ايامه حتى انتقل الى جوار ربه •

رحم الله الشيخ محمد سرور الصبان رحمة واسعة والهم اله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان وعوض الامة الاسلامية عنه كل خير

نشاط الفدائيين

تل ابيب - ذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب بان الفدائيين الفلسطينيين نصبوا قذائف كاتيوشا على دورية عسكرية اسرائيلية في هضبة الجولان العربية المحتلة

هذا وقد قالت مصادر عسكرية هنا ان عدة قذائف مورتر اطلقت عبر الاراضي السورية على دورية اسرائيلية في مستعمرة « هاماشموم » بمرتفعات الجولان السورية المحتلة •

وقد تمكن الفدائيون من قتل وجرح عدد من اسرائيليين في هجومين قاموا بهما بمنطقة الجولان المحتلة

وزعمت المصادر انه لم تقع اصابات ولم يرد على النار بالمثل

ومن جهة اخرى ذكر الناطق بلسان الثورة الفلسطينية ان مجموعة الشهيد المقدم ابو الماج قامت بدك المنشات العسكرية الاسرائيلية في مستوطنة شعارنها جولان الواقعة بالقرب من مدينة سمخ بالصواريخ الثقيلة مما ادى الى اصابة عدد من افراد ومنشات العدو بالمستوطنة •

وقال الناطق ان الفدائيين عادوا الى قواعدهم سالمين •

وفاة معالي الشيخ الصبان - بقية

هذا • وكان قد وصل ظهر الاربعاء الثامن من شهر الحجة عام ١٣٩١ على متن طائرة عسكرية خاصة تابعة لسلاح الجو الملكي السعودي جثمان معالي الشيخ المرحوم محمد سرور الصبان •

وقد كان في استقبال الجثمان الفقيد سمو الامير احمد بن عبد الرحمن وأصحاب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني الرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وسمو الامير عبد الله الفيصل وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وسمو الامير متعب بن عبد العزيز وسمو الامير فواز بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين في الديوان الملكي والمراسم الملكية وعدد من الاهالي •

هذا وقد رافق جثمان الفقيد من القاهرة على نفس الطائرة السيد محمد علي الحجازي امين رئاسة الجمهورية في جمهورية مصر العربية ومندوبا عن فخامة الرئيس محمد انور السادات وفضيلة الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر •

وقد شيعت العاصمة المقدسة فقيد البلاد الكبير بكل حزن واسى وفي موكب مهيب وحزين معالي الشيخ المرحوم محمد سرور الصبان •

وبعد أن صلى على جثمان الفقيد الراحل في المسجد الحرام بعد صلاة العصر سار جثمان الفقيد على أعناق عشرات الالوف من المشيعين من الاهالي وحجاج بيت الله الحرام •• وفي مقدمة الجميع اصحاب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل • والامير متعب بن عبد العزيز • والامير احمد بن عبد العزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج العليا • وغيرهم من اصحاب السمو الامراء •• واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السماحة والفضيلة العلماء • ورجال الدين ورؤساء المحاكم الشرعية وقضاتها واصحاب السعادة رجال السلك السياسي الاسلامي •• ورجال الفكر •• والادب والصحافة والاعلام ورؤساء الدواوين والمصالح الحكومية • والوجهاء والاعيان ورجال الاعمال وابناء مكة المكرمة وجدة •

هذا وبعد أن تم دفن الجثمان في مقابر المعلا تقدم المعزون لانجال الفقيد واقاربه وذويه مواسين في فقيدهم العزيز •

ولقد كان الفقيد من رجالات المملكة الذين اسهموا بصورة بارزة في خدمه المليك والوطن حيث شغل الفقيد عدة مناصب كان آخرها امينا عاما لرابطة العالم الاسلامي • مما اتاح له فرصة خدمة القضايا الاسلامية في اكثر من مجال •

هذا وقد اقيمت مراسم العزاء في دار آل الصبان بحي ام الدرج بمدخل مكة المكرمة شارع جدة تغمد الله الفقيد بواسع رضوانه وادخله فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون •

رثـاء وعـزاء

شعر هادي بن احمد الهدار

لقد اصيب العالم الاسلامي والعربي بوفاة علم من اعلامه• معالي الشيخ محمد سرور الصبان رحمه الله واعلا درجاته فلقد قضى ايام حياته في خدمات كبرى متوالية للمسلمين وهذه رابطة العالم الاسلامي التي تولى امانتها بنزاهة واخلاص وجهد مضنى اكبر شاهد على تخليد ذكراه على مر الايام والسنين • نسال الله ان يصب على جدثه شابيب الرحمة والرضوان ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان انه سميع الدعاء •

نبكي اسى على الصبان ... وحجازنا القاصي له والدان
عم الجوى كل الحجاز على السواء ... من عالم متفنن متفاني
يبكي جميع الناس من كل الورى ... حبا له كالفائض الهتان
واتى الاثير بنعيه متقطعا ... ينعيه نعي اتواله الحيران
وبكى عليه المخلصون وحوقلوا ... ورثوه في مجموعة العقيان
واتو به في خير طائرة علت ... في الجو مثل النسر والعقبان
من مصر والملك المعظم «فيصل» ... اسمى له طيارة بحنان
وهناك في الحرم الشريف صلاة من ... صلى عليه بعبرة التحنان
وهناك الى ام القرى زفوا به ... بمهابة لضريحه النوراني
امخمدا انزل الى دار الرضى ... ما بين حور العين والولدان
لم تخدم الا الدين خدمة صادق ... ليلا نهارا دائم الاحيان
من جاء يسال عنك قالوا انه ... ولي لرابطه على وجدان
لا زلت في هذى الحياة مجاهدا ... اضنيت جهدك في مدى الازمان
وبذلت وسعك كنت خير مناضل ... ورفعت ذكرا في البسيطة خالدا
بعقيدة وتثبت مزدان ... لا ينمحي ابدا بكل مكان
ونفعت كل المسلمين ولم تزل ... في النفع في سر وفي اعلان
ونهضت نهضة رائد متعقل ... متوثب يا صاحب الاحسان
عجز اليراع وكل عن احصاء ما ... قلمته للنفع للانسان
لك تاليف وشعر رائق ... ودراية يا طاهر الاردان
فلنسال المولى شابيب الرضى ... تغشاك طول الدهر بالرضوان
وهناك نرفع العزاء لكل من ... ينمي اليك اليوم من شبان
ويعم كل الاقربين ونرتجي ... لهم الثواب واعظم السلوان

هادي بن احمد بن عبد الله الهدار

رؤساء البعثات الاسلامية يشيدون بالخدمات المقدمة للحجاج

مكة - تحدث رؤساء البعثات الاسلامية والحج وكبار الشخصيات عن حج هذا العام وعن جهود حكومة الفيصل في توفير كافة الخدمات لضيوف بيت الله ، كما ركز رؤساء البعثات على خطاب الفيصل المعظم الذي القاه في الحفل التكريمي المعتاد وعن دعوته للجهاد الاسلامي • وفيما يلي احاديث رؤساء الوفود :

فقد تحدث الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام في جمهورية مصر العربية بحديث جاء فيه : يسعدني كل السعادة ان تكون وكالة الانباء السعودية هي الوسيلة التي انقل بواسطتها تحيات الرئيس انور السادات وشعب جمهورية مصر العربية الى جلالة الملك فيصل وشعب المملكة العربية السعودية الشقيق وانها لفرصة طيبة اتيحت لي لزيارة الاماكن المقدسة واشعر وانا بين يدي الله هنا في عرفات أن ادعوه ان يتحقق الروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين وأن يحقق النصر القريب للامة العربية والاسلامية •

وأشاد معاليه بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعوديه لخدمه حجاج بيت الله الحرام وفي كافة المجالات • وعن الاعلام ورسالته قال معاليه : انني أجد أن هناك رسالة هامة للاعلام يجب أن يؤديها في هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية والاسلامية نظرا لان المواطن من حقه أن يعلم كما بين ذلك الاعلان العالمي لحقوق الانسان فواجب أجهزة الاعلام أن تعطي الحقائق الصحيحه والقضاء على كل ما تقوم به الدعايات المضادة للبلاد العربية واتوجه الى الله تبارك وتعالى واتوسل اليه ان يوفقنا جميعا الى ما فيه خير الامة العربية والاسلامية فواجب علينا ما قضى الله في كتابه المبين حيث قال - (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وكما قال سبحانه وتعالى(واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) فواجبنا أن نعد العدة في جميع الميادين التكنولوجية والاستراتيجية والاقتصادية والاعلامية • لان هذه من الواجبات الاساسية في هذه الايام •

وعن مشكلة الشرق الاوسط قال : ان هذه المشكلة من المشاكل التي بداها الصهاينة في مؤتمر بال عام ١٨٧٩ م حين خططوا لان يحتلوا الاراضي العربية وكانت هناك مخططات بعد ذلك بدات في عام ١٩١٧ بوعد بلفور ثم بدا الانتداب وكلنا يعلم كيف زادت الهجرة الفلسطينية لفلسطين وعرفنا كيف قامت حرب عام ١٩٤٨ م والدور الذي لعبه الاستعمار في هذه المعركة والدور الذي لعبته الصهيونية ومعها الاستعمار في عام ١٩٥٦ م وايضا الدور الاخير في عام ١٩٦٧ ومن هنا يتضح أن هذه المشكلة مخطط لها منذ مدة طويلة وامامنا تحديا من الصهيونية وواجبنا أن نكتل كل القوى العسكرية والاقتصادية والاعلامية والسياسية والعلمية والبشرية من اجل مقاومة هذا الاحتلال ولا يمكن ان نترك هذا الموضوع دون تخطيط منا لتنسيق العمل والتنظيم بين البلدان العربية يمكننا من القيام بدور هام في سبيل تحقيق النصر الذي نريده • فلدينا كل الامكانيات والقوى وكل الثروات التي تمكننا القوة كي نتحرك في المعركة وانا أقواها معركة التحرير بيننا وبين اسرائيل ، فعندنا ان اسرائيل تحاول تشويه الصورة في الخارج وتدعي علينا بادعاءاتها المختلفة فمن الواجب علينا أن نكون اسرع منها لنبدد اشاعاتها ونقوم بطريقة علمية سليمة نستطيع أن نجابه هذا التحدي الصهيوني ونقف كلنا يدا واحدة

وعن مشكلة باكستان علق معاليه قائلا ان هذه المشكلة مما يؤسف له حدثت في وقت كانت مشكلة الشرق الاوسط تحتل الخط المرتفع بين المشاكل العالميه ولنا مبدا هام طبقناه ونطالب بتطبيقه بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط وهو وقف القتال وسحب القوات المعتدية وهذا هو المبدا الذي نسير عليه في كل منطقة من مناطق العالم وايضا لدينا نقطة أخرى من مبادئنا وهي أنه لا يجوز أن يفصل جزء من دولة عن الام ويجب علينا أن نحترم القرارات الخاصه بالامم المتحدة والا انهارت هذه المنظمة التي هي أمل الشعوب في تحقيق السلام حينما قامت عام ١٩٤٥ م •

واختتم معاليه تصريحه بقوله لقد سعدت كثيرا بالاستماع الى الخطاب الذي القاه جلالة الملك فيصل وهو خطاب عظيم ومن واجب الامة الاسلامية ان تبادر الى تحقيق ما فيه من الدعوة الى الجهاد واسترداد أراضيها المغتصبة وانني اتقدم بالشكر الجزيل لجلالة الملك فيصل وشعب المملكة العربية السعودية على ما لمسناه طوال وقت اقامتنا لجميع الحجاج المصريين الذين حضروا الى هنا يشعرون انهم في بلادهم واسمح لنفسي بالنيابة عنهم لانني اعرف شعورهم جميعا بانه شعور طيب تجاه اخوانهم السعوديين فقد فتحت مصر الباب على مصراعيه لجميع الحجاج ليؤدوا الحج كما كان كرما من جلالة الملك فيصل ان يفتح الباب لزيارة مصر في الصيف الماضي حينما كنت رئيسا لبعثة الشرف التي كان لها الشرف فعلا في مرافقة جلالته وصحبه في تلك الزيارة التي كان لها أكبر الاثر في توطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين •

كما تحدث وزير العدل التونسي ورئيس بعثة الحج فقال :

ان جلالة الملك فيصل أبقاه الله خادما امينا للحرمين الشريفين فتح لنا الطريق بدعوته الى التضامن الاسلامي وعمله الدؤوب من اجل هذا الهدف السامي الذي يحقق للمسلمين كل مقومات العزة والكرامه ويكفل لهم النصر والفلاح •

ومضى معاليه يقول : واعتقد أنه لا سبيل الى انتزاع الاراضي المقدسة من أيدي الصهاينة أعداء الله الا بتلبية دعوة جلالة الملك فيصل الى الجهاد المقدس فاما الموت واما الحياة فان أردنا الحياة فما علينا الا أن نقبل على الموت ووالله انني قد تأثرت تأثرا كبيرا عندما سمعت جلالته يتمنى الموت شهيدا في سبيل الله تعالى واعتقد كذلك أن نفس التأثر والشعور الذي انتابني قد انتاب كل مسلم غيور على دينه وأمته فما أحرى زعماء هذه الامة بتلبية هذه الدعوة الكريمة لتحرير فلسطين والمقدسات الاسلامية وما تحريرها بالامر العسير وأنا أعتقد أن هذه الازمات وهذه المشاكل التي تعرض لها المسلمون في الاونة الاخيرة لابد أن تتمخض عن خير كبير للمسلمين ان شاء الله وهذا ما أراه يلوح في سماء الاسلام •

ومن جهة أخرى علق سعادة السفير التونسي لدى المملكة على الجهود التي بذلت في خدمة حجاج بيت الله الحرام فقال :

لقد لمست في هذا العام كما لمس كل متردد على هذه البلاد الكريمة تحسنا وتقدما ملموسا في جميع المجالات لاسيما ادارة المرور • فهذا العدد الوفير الذي يفوق المليون ياتي في يوم واحد الى عرفات ويرجع في نفس اليوم دون تعطيل • شيء عظيم يكبره كل من رآه • ووزارة الحج والاوقاف في تنظيمها العديد من اللقاءات بين المسلمين لتمكينهم من تقوية الصلات والتعارف فيما بينهم ثم تلك الرعاية الصحية المتوفرة والمتمثلة في مراكز عديدة وجهاز قوي واشراف دقيق وخدمات جلى كل هذا اعجبنا ونقدر الجهود المبذولة فيه ومن جهة اخرى لمسنا وشاهدنا مع كل الاخوان اقبالا متزايدا وكبيرا من ضيوف الرحمن وبالنسبة لمن شهدوا وحضروا مواسم للحج عديدة مثلي يستطيعون ان يقارنوا بين الماضي والحاضر فيرون اقبالا يبشر بالخير علة يعود الى أسباب عديدة وحوافز واحداث ولدت شعورا عميقا في نفوس الجماهير الاسلامية جعلها تحس بحاجتها الى العودة الى الله والتمسك باهداب الدين حين أفلست كل المبادئ الدخيلة وعجزت عن انقاذ البشرية وعن تحقيق السلام فاقبلت جموع المسلمين زرافات ووحدانا على معالم الايمان • ولا شك ان الدعوات الحثيثة التي نادى بها الفيصل وتبعه بعض الزعماء كان لها أعمق الاثر في تحريك كل هذه المشاعر •

وأعرب دولة السيد سعد جمعه رئيس وزراء الاردن الاسبق أعرب عن أمله في ان يتحول موسم الحج الى مؤتمر اسلامي يحضره قادة الفكر والسياسة والاجتماع والاقتصاد فيقيمون أوضاع أمتهم الاسلامية ويعالجون مشاكلها في اطار التضامن والتكافل الاسلامي ويضعون الخطط المشتركة لبرنامج سنة كاملة قادمة توضح علاقات المسلمين الخارجيه والداخلية وتقرر الحلول لمشاكلهم • كما أشاد السيد جمعة بالمنجزات الحضارية الضخمة التي حققتها المملكة العربية السعودية في عهد الفيصل المفدى وقال في حديثه عن رأيه في العلاقات بين الاردن والفدائيين بأن عقد اجتماع قمه مصغر بين جلالة الملك فيصل وجلالة الملك حسين والرئيس السادات سيمهد السبيل للتعاون المثمر •

كما تحدث فضيلة الشيخ عبد الله القلقيلي مفتي المملكة الاردنية الهاشمية وعضو رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة الى مندوب وكالة الانباء السعودية عن الدور الذي تقوم به رابطة العالم الاسلامي لمواجهة التحديات والتيارات الملحدة في العالم فقال : ان رابطة العالم الاسلامي اقيمت لرفع شأن الاسلام واعلاء كلمته ونشر دعوته وقد بقيت لدى الملك فيصل أيده الله عناية عظيمة ورعاية كريمة تقوم بقضاء حاجتها كما انه أوصى جميع دوائر الدولة أن تلانفذ كلمتها ومما تبذله هذه الرابطة في وجوه أعلاء كلمة الاسلام بذل العون لجماعات الاسلام العاملة على رفع شأنه في شتى انحاء العالم فهي :

١ - تبذل لها المساعدات المالية •

٢ - تزودها بانواع الكتب الدينية التي تبين محاسن الاسلام وتروج دعوته •

٣ - ترسل أعدادا من العلماء الى انحاء المشارق والمغارب يدعون الى الاسلام حيث لا أسلام ويحضون المسلمين ويشوقونهم الى الاستمساك بعروة دينهم والسير على هديه والتخلق باخلاقه والتادب بادابه •

٤ - تقيم في بعض البلاد مدارس لتعاليم الدين والدعوة اليه •

وعن مشكلة باكستان قال : ان باكستان تتألف من بلاد مسلمه سواء أكانت في الشرق أو الغرب وأن القسم الشرقي وهو باكستان الشرقية أو البنغال هو من أكثر الشعوب استمساكا بالدين وتأمل أن لا تعمل فيهم الدسائس والمكائد لفصلهم عن اخوانهم في باكستان الغربية • وقال اننا لم يخامرنا شك قط في أن العرب والمسلمين مهما قل عددهم وعدتهم لن يعجزهم أن ينزلوا باسرائيل الهزيمة وما أصاب العرب والمسلمين من وهن وضعف لم يكن لعجز فيهم عن رد اسرائيل وكبح جماحها وانما هو نتيجة تفريطهم في أمور دينهم ولو عادوا - وأرجو أن يعودوا - الى التمسك باصول الشريعة الاسلامية لتحقق لهم النصر ولاستعادوا حقوقهم من براثن أعدائهم •

وقد أدلى معالي السيد كوثر نيازي مستشار الرئيس الباكستاني لشئون الحج والاوقاف والاعلام لوكالة الانباء السعودية بتصريح قال فيه :ان شعوري وقد اديت فريضة الحج ولله الحمد هو شعور المسلم المؤمن بالله المتبع لسنة نبيه عليه افضل الصلاة والسلام وقال معاليه انني اقدم الشكر والتقدير الى حكومة جلالة الملك فيصل وشعبه الكريم على موقفهم انني عاجز عن اى تعبير تجاه تجاه قضيتنا في باكستان كما ما سمعته من جلالة الملك فيصل من خلال الفقرة التي جاءت في خطابه حول قضية باكستان ومقدر كذلك جهود وزارة الحج والاوقاف التي ستقيم هذه الليلة حفلة باسم باكستان في مبناها بالوزارة في منى وهذا مما يدل دلالة واضحة على ما يحظى به شعب الباكستان من اخيه شعب المملكة العربية السعودية • وقال معاليه :انني

البقية ص ٢